الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي– الأغواط –

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

السبت 2022/07/02

تخصص: مقاولاتية

على 10:00 صباحا

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

دور دار المقاولاتية في دعم الطلبة حاملي المشاريع

دراسة حالة دار المقاولاتية – جامعة الأغواط –

من اعداد الطالبين:

- محمد عبد النور حبيب
- صلاح الدين إسلام طاهري

تحت اشراف:

"د. عبد الحميد نعيجات"

لجنة المناقشة:

– د. أحميدة فرحات	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
– د. عبد الحميد نعيجات	أستاذمحاضر (أ)	مشرفا
– د. يوسف رحماني	أستاذ مساعد (أ)	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022/2021

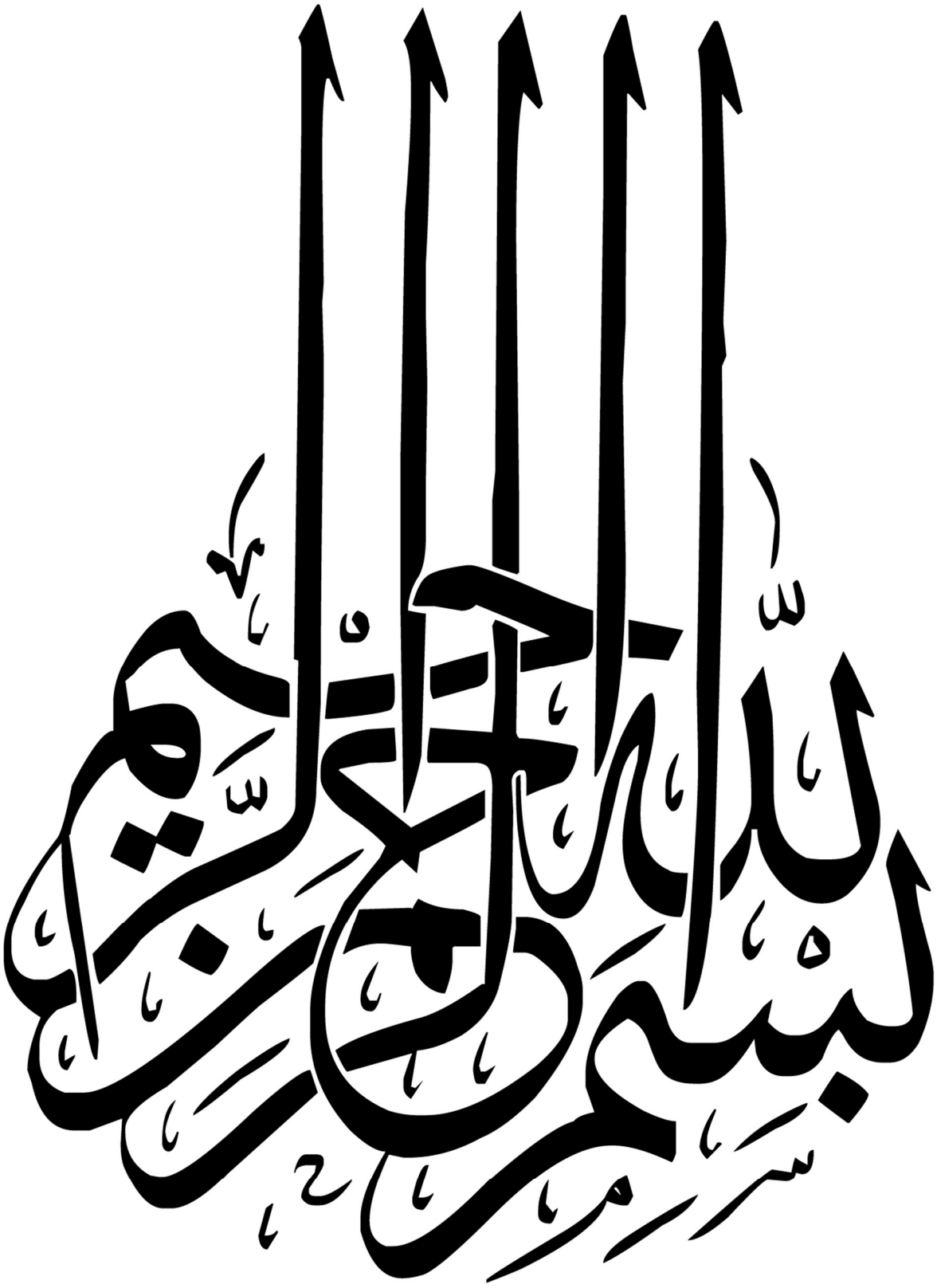
بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

قال تعالى: " وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ" -لقمان 12-

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكرِ النَّاسَ لم يشكرِ اللَّهَ عز وجل"

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمنا به من إتمام هذه الدراسة نشكرك ربي على نعمك التي لا تعد ولا تحصى نحمدك ربي ونشكرك على أن يسرت لنا إتمام هذا البحث على الوجه الذي نرجو أن ترضى به عنا يا رحمن ويا رحيم.

يطيب لنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور **"عبد الحميد نعيجات"** الذي أشرف على هذا العمل المتواضع وبذل فيه جهدا في توجيه هذا البحث فله كل الشكر.

كما نتقدم بالشكر إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة الدكتور **"أحميدة فرحات"** و الدكتور **"يوسف رحماني"** الذين سيناقشون هذا العمل ويقيموه من خلال ملاحظاتهم.

الإهداء

الحمد لله الذي خلق اللوح والقلم وخلق الخلق من العدم، يا رب لك الحمد على كل فضل وصلي اللهم على صاحب الكتاب الأبقى والقلب الأتقى وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهداه.

اهدي تخرجي إلى أملي ونوري في الحياة وقرت عيني وسر نجاحي وبنص قلبي، إلى من سهرت الليالي من أجل راحتي إلى من تسري في عروقي ولن تفي حقها الكلمات إلى جنبي في الدنيا أمي الغالية.

يا من مهد لي العقبات لتخطي كل العثرات إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى نبراس فؤادي أبي الغالي.

إلى أولئك الذين يفرحهم نجاحي ويحزنهم فشلي إلى معنى سعادتي كل أفراد عائلتي من كبيرهم إلى صغيرهم.

كما أخص بالذكر والشكر من تقاسم معي هذا العمل بجد وتعب دون كلل أو ملل وكان خير سند "صلاح الدين".

إلى رفقاء دربي الأوفياء أهديهم هذا الجهد لأشكرهم على وجودهم في حياتي وتشجيعي دائما ودفعي نحو الأمام.

" إلى كل من أحبهم قلبي ولم يذكهم قلمي"

محمد عبد النور

الإهداء

اهدي عملي المتواضع هذا إلى منبع الحنان و فيض الحب التي سهرت على تربيتنا وتعليمنا ومنحتنا عطفها وحنانها،

كانت ولازالت الشمعة التي تنير دربنا

أمي الغالية حفظها الله ورعاها

إلى أبي الذي منحنا الثقة و العلم والرعاية

أبي الغالي حفظه الله

إلى جميع إخوتي وأخواتي والعائلة الكريمة، فلقد كانوا بمثابة السند في سبيل استكمال البحث.

إلى جميع الأصدقاء في الحياة والدراسة الذين ساعدوني من قريب أو بعيد كل باسمه.

إلى كل من شاركنا هذا العمل ولو بكلمة

إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير دون استثناء

إلى كل الأصدقاء والأحبة

صلاح الدين إسلام

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	I
إهداء	II
فهرس المحتويات	V
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الجداول	IX
قائمة الملاحق	X
ملخص باللغة العربية	XI
ملخص باللغة الأجنبية	XII
المقدمة	[أ – و]
الفصل الأول: الإطار النظري للمقاولاتية	**[28-01]**
تمهيد	02
المبحث الأول: ماهية المقاولاتية	03
المطلب الأول: نشأة وتعريف المقاولاتية	03
المطلب الثاني: خصائص وأهمية المقاولاتية	07
المطلب الثالث: معوقات المقاولاتية	09

المبحث الثاني: أجهزة المرافقة والدعم المقاولاتية	**11**
المطلب الأول: أجهزة المرافقة	**11**
المطلب الثاني: أجهزة الدعم	**18**
المطلب الثالث: التعليم المقاولاتي	**19**
المبحث الثالث: دار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي	**23**
المطلب الأول: نشأة وتعريف دار المقاولاتية في الجزائر	**23**
المطلب الثاني: مهام دار المقاولاتية	**24**
المطلب الثالث: أهمية وضرورة دار المقاولاتية	**27**
خلاصة الفصل	**28**
الفصل الثاني: دراسة حالة بدار المقاولاتية لجامعة الأغواط	**[50-29]**
تمهيد	**30**
المبحث الأول: التعريف بدار المقاولاتية جامعة الأغواط وأهم أنشطتها	**31**
المطلب الأول: نشأة دار المقاولاتية وآلية عملها	**31**
المطلب الثاني: مهام وأهداف دار المقاولاتية لجامعة الأغواط	**33**
المطلب الثالث: عمل دار المقاولاتية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	**35**
المطلب الرابع: إحصائيات عن أنشطة دار المقاولاتية	**37**
المبحث الثاني: تحليل الجانب العملي لدراسة الحالة	**41**
المطلب الأول: تعريف بأداة الدراسة وظروف سيرها	**41**

المطلب الثاني: نتائج المقابلة	**42**
الطلب الثالث: حوصلة تحليل نتائج المقابلة	**47**
خلاصة الفصل	**50**
الخاتمة	**[54–51]**
قائمة المراجع	**55**
الملاحق	**60**

الرقم	العنوان	الصفحة
01	آلية الاحتضان	15
02	المهام الأساسية لدار المقاولاتية	26
03	خارطة العمل التنظيمي لدار المقاولاتية	32
04	رسالة دار المقاولاتية جامعة الأغواط	34
05	مهام دار المقاولاتية بجامعة الأغواط	34

الرقم	العنوان	الصفحة
01	صيغ التمويل المشاريع بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط	36
02	حصيلة نشاطات دار المقاولاتية جامعة الأغواط لسنتي 2021 و2022	37
03	عدد طلبات المشاريع التي تم إيداعها في الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية الأغواط	38
04	مشاريع الطلبة الجامعيين الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية الأغواط	39
05	توزيع المشاريع المدعمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية الأغواط	40

الرقم	العنوان	الصفحة
01	إحصائيات حول المشاريع المدعمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط.	62
02	استمارة معلومات مقدمة من طرف دار المقاولاتية جامعة عمار ثليجي الأغواط.	63
03	الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية.	66
04	البرامج الخاصة بدار المقاولاتية.	68
05	تقديم لوكالة الدعم والتنمية المقاولاتية وطرق التمويل.	69
06	تقديم لدار المقاولاتية لجامعة عمار ثليجي بالأغواط.	70

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور دار المقاولاتية في دعم مشاريع الطلبة الجامعيين، فبعد أن كان خريجي الجامعات يبحثون عن مناصب شغل، أصبحوا هم من يوفرون مناصب الشغل، ويتحقق ذلك بدمج وربط الثقافة المقاولاتية ببرامج ونشاطات الدعم، التي يتمكنون من خلالها باكتساب مختلف المهارات (المهنية، التقنية، الإدارية والشخصية)، وتنمية الروح المقاولاتية بما تحمله في طياتها من روح المبادرة والمخاطرة، وثقافة العمل الحر...الخ، والتي يتم تنميتها وتثمينها عن طريق أجهزة الجامعة كدار المقاولاتية حيث قمنا بالمقابلة مع مدير دار المقاولاتية لجامعة الأغواط وكذا الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط وذلك من خلال مقابلة المدير السابق والحالي لدار المقاولاتية المكلف بالتكوين للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط ومن ثم معالجة النتائج المتحصل عليها.

وقد خلصت الدراسة إلى أن دار المقاولاتية من خلال التحسيس والدعم تساهم في تعزيز وتفعيل الروح المقاولاتية لدى الطلبة حاملي المشاريع وتمكينهم من الدخول إلى عالم الأعمال، ومن خلال تقديم الدورات التكوينية والمسابقات وتوفير بيئة تنظيمية ملائمة ماديا وبشريا تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم.

الكلمات المفتاحية: مقاولاتية، دار المقاولاتية، طلبة جامعيين، مشاريع فردية.

Résumé:

Cette étude vise à connaître le rôle de la Maison de l'entrepreneuriat dans le soutien des projets des étudiants universitaires, après que les diplômés universitaires aient cherché des emplois, ils sont devenus ceux qui fournissent des emplois, et cela est réalisé en intégrant et en reliant la culture entrepreneuriale aux programmes et activités de soutien, à travers lesquelles ils peuvent acquérir diverses compétences (professionnelles. Techniques, administratives et personnelles), et le développement de l'esprit l'entrepreneuriat, y compris l'esprit d'initiative et de risque, et la culture de l'auto-emploi... etc., qui sont développés et valorisés par les organes de l'université tels que la Maison de l'Entreprenariat, où nous avons étudié en a fait à la Maison de l'Entreprenariat de l'Université de Laghouat, ainsi que l'Agence Nationale d'Appui et de Développement de l'Entreprenariat à Laghouat, à travers un entretien avec l'ancien et actuel directeur de la Maison de l'Entreprenariat en charge de la formation de l'Agence Nationale d'Appui et de Développement de l'Entreprenariat à Laghouat, puis de traitement des résultats obtenus par la méthode analytique.

L'étude a conclu que la Maison de l'entrepreneuriat, par la sensibilisation et l'accompagnement, contribue à promouvoir et activer l'esprit d'entreprise des étudiants porteurs de projets et leur permettant d'entrer dans le monde de l'entreprise, et par l'organisation de stages et de concours, et la mise à disposition d'un environnement organisationnel approprié, financièrement et humainement.
qui les aide à réaliser et à pérenniser leurs projets. La faiblesse des différents mécanismes de soutien et d'accompagnement entraîne un faible esprit entrepreneurial chez les étudiants, ce qui se répercute négativement sur leur orientation vers l'entrepreneuriat.

Les mots clés: entrepreneuriat, Maison de l'entrepreneuriat, étudiants universitaires, projets individuels.

مقدمة

توطئة:

تعتبر المقاولاتية من أهم مجالات الأعمال التي يزيد الاهتمام بها في جل دول العالم، حيث أصبحت أبرز منبع للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء وغالبا ما ترتبط بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وفي الجزائر قامت الدولة بتبني إستراتيجية هامة قامت من خلالها بمنح امتيازات ضريبية واقتصادية للشباب الراغبين في ممارسة المقاولة بأنواعها، من خلال أجهزة دعم وترقية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة وأن الوظيف العمومي ومع الأوضاع الراهنة بات لا يقدر على استيعاب استقطاب العديد من الشباب الراغبين في الحصول على عمل، إلا أن أغلب الدراسات والإحصائيات تشير إلى أن اغلب المؤسسات الصغيرة تزول أو يعد ضروريا أمرا.

وعليه بات إلزاما اعتماد بعض الآليات التي من شأنها توعية الطلبة الجامعيين بالعمل المقاولاتي وتعزيز روح المقاولاتية لديهم، ومن بين أهم الآليات هي دار المقاولاتية، والتي تعتبر نتاج شراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حيث تم استحداثها على مستوى كل مؤسسات التعليم العالي في الجزائر.

إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق تتمحور الإشكالية على النحو التالي: **إلى أي مدى تساهم دار المقاولاتية في دعم المشاريع الفردية لدى الطلبة الجامعيين؟**

الأسئلة الفرعية:

ولتبسيط الإشكالية الرئيسية، يمكن طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

- كيف تساهم دار المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟
- ما هي أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية في أداء مهامها وتحقيق أهدافها؟
- ما مستوى الدعم المعتمد من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لتفعيل روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

فرضيات الدراسة:

وكإجابة أولية على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية، يمكن عرض الفرضيات التالية:

- تساهم دار المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية من خلال العديد من الأنشطة والبرامج والدورات التكوينية التي تقوم بتنظيمها لفائدة الطلبة طوال السنة الجامعية؛
- المشاكل والصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية في أداء مهامها وتحقيق أهدافها من بينها عدم وجود ميزانية خاصة بدار المقاولاتية؛
- يلعب الدعم عن طريق دار المقاولاتية دورا هاما في تفعيل الروح المقاولاتية لدي الطلبة حاملي المشاريع.

أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

- تقديم حوصلة بأهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية وروح المقاولاتية؛
- إبراز دور دار المقاولاتية في دعم مشاريع الطلبة الجامعيين؛
- معرفة طرق دعم دار المقاولاتية لمشاريع الطلبة الجامعيين؛
- التعرف على الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية في جامعة عمار ثليجي بالأغواط في سبيل غرس وتعزيز روح المقاولاتية لدى الطلبة، وكذا مختلف التظاهرات والنشطة التي تقوم بها في سبيل تحقيق ذلك.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لطرق الدعم التي تقوم بها دار المقاولاتية في حث خريجي الجامعات على إنشاء مؤسسات خاصة بهم في مجال المقاولة عن طريق اكتساب المهارات والمعارف في مجال إدارة المشاريع من خلال آلية دار المقاولاتية.

المنهج المتبع في الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي في دراستنا حول دور دار المقاولاتية في دعم مشاريع الطلبة لما له قالب سلس يسهل فهم الأسس النظرية للموضوع، وهذا من أجل وصف الجوانب المتعلقة بالدراسة مثل التعايش والمفاهيم الأساسية.

أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد تم الاعتماد على أسلوب المقابلة وطرح الأسئلة من أجل كسب رصيد معرفي وتفهم الوضع والوصول إلى نتائج.

أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختيار هذا الموضوع إلى عدة اعتبارات منها:

- الميول الشخصي لدراسة هذا الموضوع؛
- الأهمية الكبيرة التي يلعبها الطالب الجامعي كمورد بشري مؤهل لإنشاء مؤسسات مصغرة وتطويرها؛
- اهتمام الجزائر بقطاع المقاولاتية كداعم لقطاع المحروقات؛

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تظهر الحدود الموضوعية للدراسة في اقتصارها على دور ومستوى الدعم المعتمد من قبل دار المقاولاتية للطلبة الجامعيين، والتي تعمل على تفعيل روح المقاولاتية.
- **الحدود الزمانية:** أجريت هذه الدراسة من 8 إلى 23 ماي 2022.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على دار المقاولاتية لجامعة عمار ثليجي الأغواط والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط بإستعمال أداة المقابلة مع المدير الحالي والسابق لدار المقاولاتية والمكلف بالتكوين لدى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط.

هيكل الدراسة:

تم دراسة هذا الموضوع من خلال فصلين منفصلين، الفصل الأول تضمن الإطار النظري للمقاولاتية ينقسم إلى ثلاث مباحث، أولها خصص لمفهوم ونشأة المقاولاتية خصائصها وأهميتها وكذا المعوقات، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى أجهزة الدعم والمرافقة المقاولاتية مثل دار المقاولاتية، الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر...الخ، أما المبحث الثالث تكلمنا عن دار المقاولاتية كأداة لتنمية الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي حيث تطرقنا من خلاله الى تعريف بدار المقاولاتية في الجزائر ومهامها وأهميتها، التنظيم الإداري لدار المقاولاتية وآخرها تناولنا فيه لدراسات سابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة، أما الفصل الثاني فقد تضمن دراسة حالة في دار المقاولاتية بجامعة عمار ثليجي الأغواط حيث قسم إلى مبحثين خصص الأول لتقديم دار المقاولاتية جامعة الاغواط وأهم أنشطتها وعمل دار المقاولاتية وإحصائيات حول الأنشطة التي تقوم بها دار المقاولاتية، أما المبحث الثاني فقد تضمن النتائج والتحليل من خلال الاعتماد على أداة جمع المعلومات المتمثلة في المقابلة وذلك على مستوى دار المقاولاتية جامعة الأغواط والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط، ومن ثم تطرقنا لأهم النتائج والاستنتاجات المتوصل إليها.

الدراسات السابقة:

1- صندرة صايبي، أطروحة دكتوراه LMD علوم التسيير بعنوان المقاولاتية وإستراتيجية تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة قسنطينة، 2014.

دارت هذه الدراسة حول تحليل العوامل المؤثرة على المقاولاتية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر من خلال معرفة المواصفات التي يتمتع بها المقاول الجزائري والإمكانيات المتاحة له والتي تؤثر على تنمية روح المقاولاتية لديه، ومعرفة مدى وجود تفكير استراتيجي للمقاول والحكومة الجزائرية اللذان يصبان في تنمية وتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، تم الاعتماد في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة على أداة الاستبيان بعينة تظم 174 مؤسسة صغيرة وموسطة في كل من ولايات قسنطينة، ميلة وجيجل وهدفت الدراسة إلى جملة من الأهداف نذكر منها:

- محاولة تبيان واقع وحقيقة المقاولاتية؛

- تحليل المشاكل الحالية التي تعارض تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتوجهات الإستراتيجية الموجهة لها؛
- تبنت الجزائر العديد من السياسات والآليات التي تهدف إلى تنمية المؤسسات الصغير والمتوسطة إلا أنه لا تزال هذه المؤسسات تعاني نقصا ومشاكل؛
- تعتبر الولايات الثلاث محل الدراسة لها إمكانيات هائلة قابلة للاستثمار وأن غالبية المقاولين اختاروا العمل الخاص وبناء مشاريعهم بدافع الهروب من البطالة.

2- دراسة بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي، دار المقاولاتية كأداة لتفعيل فكرة إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لدى طلبة الجامعة، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات جامعة ميلة العدد الخامس، 2015

تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة لدى طلبة الجامعة، فبعد أن كان خريجي الجامعات يبحث عن مناصب شغل أصبح هو من يخلق ويوفر مناصب شغل، ويتحقق ذلك بدمج وربط ثقافة المقاولاتية ببرامج التعليم، التي مكن من خلالها باكتساب مختلف المهارات (المهنية، التقنية والإدارية والشخصية) والمواقف والسلوكيات، وتنمية الروح المقاولاتية بما تحمل في طياتها من روح المبادرة والمخاطرة، وثقافة الحمل الحر ...الخ، والتي يتم تنميتها وتثمينها عن طريق برامج الدعم التي يتم خلقها على مستوى الجامعة كدار المقاولاتية.

وقد خلصت الدراسة إلى أن دار المقاولاتية تساهم في تمكين الطلبة من الدخول إلى عالم الأعمال من خلال تقديم الدورات التدريبية والاستشارات التجارية وتوفير بيئة أعمال متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشاريعهم.

3- محمد قوجيل، أطروحة دكتوراه علوم بعنوان دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، جامعة ورقلة، 2016.

دارت هذه الدراسة حول تحليل العوامل المؤثرة في بروز المقاولاتية ومدى تكاملها ومعرفة مساهمة سياسات الحكومة الجزائرية في تنمية البروز المقاولاتي وتحليل دور أداء هيئات الدعم والمرافقة للمقاولاتية في البروز المقاولاتي، تمت الدراسة الميدانية من خلال استخدام أداة الاستبيان على عينة 118 مقاول أصحاب

المؤسسات الصغير المنشأة في إطار ANDI، ANGEM، CNAC، ANSEJ على مستوى بعض الولايات الجنوبية والشرقية.

وهدفت هذه الدراسة إلى جملة من الأهداف نذكر منها:

- محاولة التعرف على مختلف العوامل المؤثرة على البروز المقاولاتي وكيفية مساهمة السياسات الحكومية في تفعيلها؛
- محاولة تحديد أهم العناصر التي يجب التركيز عليها لتنمية ثقافة المقاولاتية في الجزائر؛
- محاولة تشجيع أداء هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر التي تنعكس على نجاح وفعالية واستمرارية المؤسسات الناشئة؛
- المقاولاتية في الجزائر تواجه قيودا كثيرة في الجزائر من حيث الدعم الاجتماعي والثقافي والفساد الإداري؛
- إشكالية التمويل وضعف المهارات والتكوين وصعوبة تطبيق الإجراءات في الواقع.

مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز دراستنا هذه عن الدراسات السابقة في عدة نقاط أهمها:

- موضوع الدراسة هو دور الدعم الذي تقدمه دار المقاولية في دعم مشايع الطلبة، وهو مختلف عن الدراسات السابقة فبعضها يدرس الثقافات المقاولاتية و أخرى تركز على إنشاء المؤسسة...الخ؛
- تناولت الدراسة دار المقاولاتية بالتفصيل على اعتبار إن هذا الموضوع حديث وهنالك جامعات لم يتم فيها انجاز هذا الجهاز؛
- ركزت الدراسة على محورين أساسين لدار المقاولاتية وهم الدعم والأنشطة والمسابقات والدورات التكوينية التي تقوم بهم سنويا؛
- دراستنا ركزت على الجانب التنظيمي لدار المقاولاتية، باعتباره عنصرا مهم في نجاح أو فشل دار المقاولاتية.

الفصل الأول

الإطار النظري للمقاولاتية

تمهيد:

شهد النظام الاقتصادي العالمي تطورات كبيرة يمكن اعتبارها السبب الرئيسي في تباين المكانة التي احتلتها المقاولاتية حيث لم تحظ هذه الظاهرة باهتمام الباحثين والاقتصاديين إلا من فترة قريبة الزمن.

إن المقاولاتية في الجزائر هي وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل السلطات العمومية منذ سنة 1988 بعد التغيرات التي حصلت على المستويين الداخلي والخارجي والتي دفعت الجزائر إلى التوجه نحو نظام جديد يرتكز على تشجيع وتنمية روح المقاولة، فبعدما كانت الدولة هي المقاول الوحيد منذ الاستقلال وزيادة على أن لمقاولاتية تقوم على أساس تشجيع المبادرة الفردية، وتنميتها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر الروح المقاولاتية، إلا أن ذلك وحده غير كاف بل يجب العمل أيضا على مساعدة من يمتلكون الرغبة في القيام بنشاطات جديدة وتجسيد أفكارهم على أرض الواقع في شكل مؤسسات قائمة، والأمر الذي لا يمكن أن يحققه المقاول لوحده بل يتعين على الدولة التدخل من أجل توفير المناخ الاقتصادي المناسب لترقية المقاولاتية وتطبيق مختلف الإصلاحات الضرورية لذلك، وتقديم الدعم الذي يحتاجه المقاول لإنشاء مؤسسته الخاصة.

المبحث الأول: ماهية المقاولاتية

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الاستعمال والتداول بشكل واسع ومجال بحث للكثيرين، ونظرا للأهمية التي تكتسبها أصبح كل من الحكومات والباحثين والمجتمع يهتمون أكثر بها بتطور المقاولين ومؤسساتهم، وبقدرتهم على البقاء والنمو، ويمكن تفسير هذا الاهتمام المتزايد نظرا لما يحصل عليه هؤلاء المقاولين والمؤسسات الجديدة "وغالبا ما تكون مؤسسات صغيرة ومتوسطة من فرص عمل والكثير من الامتيازات.

المطلب الأول: نشأة وتعريف المقاولاتية

أخذ مفهوم المقاولاتية حيز اهتمام كبير حيث كان الاهتمام يخص فقط المؤسسات الكبيرة باعتبارها المولد الوحيد للوظائف و الثروة، إلى أن تغيرت هذه النظرة مع بروز الأهمية المتزايدة لقطاع المقاولة خاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي غالبا ما يرتبط اسم المقاول بها مع تخلي بعض المؤسسات الكبرى لبعض من أنشطتها التي قدمت لهذا الأمر فرص للمؤسسات الجديدة للاستثمار في هذه الأنشطة، بهذا أصبحت المقاولة محور أساسي للتطور في معظم البلدان ونمطا للحياة جاذبا للإفراد لأجل تحقيق طموحاتهم وتحقيق مستوى معيشي أفضل.

1- تعريف المقاول:

تم التعرض لمسألة المقاولة من الناحية النظرية من عديد رواد الاقتصاد مثل: **فيليون، شومبيتر، بيتر دراكر**، حيث أن هؤلاء كانوا من الأوائل الذين أشاروا إلى تحول الاقتصاديات الحديثة من اقتصاد التسيير (Eco-management) إلى اقتصاد مقاولين (Eco d'entrepreneurs)، إذ اعتبروا المقاول بأنه: "الشخص المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة".

- كما عرف **Schumpeter** المقاول بأنه: "الشخص المبدع الذي يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الحصول على طرق وتوليفات جديدة تتمثل في: (صنع منتج جديد، استعمال طريقة إنتاج جديدة، اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق، اكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية أو المواد نصف المصنعة، إنشاء تنظيمات جديدة)". (علي، 2014-2015، صفحة ص06).

- وعرف **Filion** المقاول بأنه: "هو شخص مبدع، يتميز بالقدرة على تحديد الأهداف وتحقيقها، والبحث عن فرص العمل باعتدال وبإبداع رغم أنها محفوفة بالمخاطر، وهذا لمواصلة المقاولة". (filion, 1997, p. 151).

- وكما عرفه **P.Drucker** على أن المقاول: "هو الذي ينظم وينفذ الفرص، وهو الذي يحصل على الموارد والعمالة والمواد والموجودات الأخرى بتوافق لجعل قيمتها أكبر من ذي قبل". (ناصر و غسان، 2010، صفحة 40).

- فيما حصر **Mintzberg** مفهوم المقاول من خلال تقسيمه إلى أربعة أقسام:

- المقاولين ذوي الإمكانية؛
- المقاولين الذين لديهم نية لإقامة مشروع؛
- المقاولين الفعليين؛
- مقاولين ليست عندهم النية لبدء وإنشاء مشروع جديد. (وردي, لامية; زرواطي, نورة، 2019، صفحة 10).

2- خصائص المقاول:

لقد تم وضع هذه الصفات في مجموعات (الخصائص الشخصية، الخصائص السلوكية، الخصائص الإدارية) ليسهل فهمها وربطها وذلك ما يلي:

2-1- الخصائص الشخصية: حسب **R.Papin** هناك تعدد وتنوع كبير في الجوانب الواجب توفرها لدى المقاول الناجح، وليس بالإمكان اقتراح صفة تسمح بالقول أنه لدى شخص ما مزايا المقاول الناجح أم لا، ولكن هناك حد أدنى من الصفات التي ينبغي توفرها لدى الشخص صاحب الفكرة و التي يمكن حصرها في ما يلي:

- **الطاقة والحركية:** سلوك ضروري لا يمكن الاستغناء عنه لأن عملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل جهد معتبر والوقت الكافي والطاقة اللازمة لإنجاز الأعمال؛

- **القدرة على حل مختلف المشاكل:** فقد تواجه المقاول عدة عقبات وهذا ما يفرض عليه محاولة حلها واللجوء في بعض الأحيان إلى أطراف أخرى ومع ذلك لا يجب نقل كل المشاكل إلى استشاري ما، لأنه قد يشكل له مشكلة لا يكون كذلك بالنسبة لاستشاري أو مساعد؛

- **تقبل الفشل:** يشكل الفشل جزءا من النجاح، وبالنسبة للمقاول الفشل والخطأ هي مصادر لاستغلال فرص جديدة، وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية؛

- **قياس المخاطر:** ينبغي أن يواجه المخاطر التي تواجهه في المستقبل وأن لا يعتمد على الحظ الذي نادرا ما يتكرر، فالنجاح يأتي نتيجة لجهود طويلة وعمل دائم وتقييم مستمر للنشاط؛

- **التجديد والإبداع:** فلا استمرار المؤسسة يجب أن تتطور من ناحية منتجاتها أو هياكلها أو مخططها الاجتماعي، لهذا تنشأ ضرورة للانفتاح على التجديد والتطوير، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل واستعداد للاستماع وتوفير الطاقة اللازمة للاستجابة للتوجهات الجديدة التي ستكون مفاتيح تطوير المؤسسة؛

- **الثقة بالنفس:** فيها يجعل المقاول أعماله ناجحة، حيث يملك شعور متفوقا وحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدراجات أعلى، إذ أظهرت الدراسات أن المقاولين يملكون الثقة بالنفس وقدرة على ترتيب المشاكل المختلفة وتصنيفها والتعامل معها بطريقة أفضل من الآخرين. (سايبي، 2010، صفحة 8،9)

2-2- الخصائص السلوكية: يمتلك المقاول نوعين من المهارات وهي:

2-2-1- المهارات التفاعلية " Interaction skills": وتمثل مجموعة المهارات من حيث بناء وتكوين علاقات إنسانية بين العاملين والإدارة والمشرفين على الأنشطة والعملية الإنتاجية، والسعي لخلق بيئة عمل تفاعلية تستند إلى التقدير والاحترام والمشاركة في حل المشكلات ورعاية وتنمية الابتكارات، فضلا عن تحقيق العدالة في توزيع الأعمال وتقسيم الأنشطة وإقامة قنوات اتصال متفاعلة تضمن سير العمل بروح الفريق الواحد، وهذه المهارات توفر الأجواء لتحسين الإنتاجية وتطوير العمل.

2-2-2- المهارات التكاملية " Integrationskills": المقاولون يسعون باستمرار إلى تنمية مهاراتهم التكاملية بين العاملين، حيث تصبح المؤسسة أو المشروع وكأنه خلية عمل متكاملة وتضمن إنسانية الأعمال والفعاليات بين الوحدات والأقسام. (لفقير، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة،، 2009، صفحة 27)

2-3- الخصائص الإدارية: تشتمل على تشكيلة أو توليفة متنوعة من المهارات نذكر منها ما يلي:

2-3-1- المهارات الفكرية: وتتطلب إدارة المشروعات مجموعة المهارات الفكرية وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤية لإدارة مشروعه والقدرة على تحديد السياقات والنظم وصياغة الأهداف على أسس الرشد والعقلانية.

2-3-2- المهارات الإنسانية: تتمثل المهارات الخاصة بالتعامل الإنساني والتركيز على إنسانية العاملين، ظروفهم الإنسانية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات فضلا على احترام المشاعر الإنسانية والاجتماعية واستثمار الطاقات خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي والإنساني.

2-3-3- المهارات التحليلية: وتهتم بتفسير العلاقات بين العوامل المتغيرات المؤثرة حاليا ومستقبليا على أداء المشروع وتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف الخاصة بالبيئة الداخلية للمشروع، عناصر الفرص والتهديدات المحيطة بالمشروع في بيئته الخارجية، تحديد أثر ذلك على المركز التنافسي للمؤسسة، سلوكيات المنافسين وتصورات لسلوك المستهلكين أثر ذلك على الحصة السوقية للمشروع، والجوانب المالية والمحاسبية والإنتاجية والتسويقية وغير ذلك.

2-3-4- المهارات الفنية (التقنية): وتتمثل في المهارات الأدائية، ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية، المهارات التصميمية للسلع، ومعرفة كيفية أداء العديد من الأعمال الفنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتج وكيفية تحسين أدائه وكل ما يرتبط بالجوانب التشغيلية. (لفقير، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة،، 2009، صفحة 28)

3- تعريف المقاولاتية:

تعرف المقاولاتية على أنها:" سيرورة يمكن أن نجدها في مختلف البيئات بأشكال مختلفة، تقوم بإدخال تغيرات في النظام الاقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد ومنظمات، هذه الإبداعات تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية، وتكون نتيجة هذه السيرورة خلق الثورة الاقتصادية، والاجتماعية للإفراد والمجتمع ككل". (لفقير، روح المقاولة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 2017، صفحة 23)

- كما تعرف على أنها: "نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، تحمل المخاطرة وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت العمل الضروري، مع تحمل الأخطار المالية، النفسية والاجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي"؛ (بيبي، غربي، و حمادي، جوان 2017، صفحة 5)

- وقد عرفها **P. Drucker** على أنها: "هي فعل الإبداع الذي يتضمن النظر للتغيير على أنه فرصة لإعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة"؛ (sarimah, aman, & abdulrachid, 2010, p. 9)

- ويعرفها **Alain Fayol** أنها:"حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي "؛ (خدري و بن طاهر، 2013، صفحة 5)

- وكذلك يعرفها المشرع الجزائري المقاولة بموجب المادة 549 من القانون المدني على أنها:" عقد يتعهد بمقتضاه احد المتعاقدين أن يضع شيئا أو أن يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الآخر. (رحال و بعيط، 2016، صفحة 167)

المطلب الثاني: خصائص وأهمية المقاولاتية

1- خصائص المقاولاتية:

تمتلك المقاولاتية أهمية في الأداء الاقتصادي ومن المفيد تحديد العلاقة الفارقة بينهما لأن كل من الأعمال الصغيرة والمقاولاتية تخدم مختلف الوظائف الاقتصادية وتؤمن فرصا مختلفة، وعموما فإن هناك ثلاث خصائص تشكل علامة فارقة بين المقاولة من جهة والأعمال الصغيرة من جهة أخرى، تتمثل فيما يلي:

- **الإبداع:** يرتكز نجاح المقاولات على الإبداع مثل منتج جديد، طريقة جديدة في تقديم المنتج أو الخدمة، أو التسويق أو التوزيع أما المنظمات الصغيرة فتؤسس وتقدم المنتج أو الخدمة وتميل إلى الإنتاج بالطريقة التي تؤسسها، وهذا لا يعني أنها لا تعمل شيء جديدا ولكنها تميل إلى المحلية، ولا تعمل إلى التوجه نحو العالمية؛

- **إمكانية النمو:** المقاولات تملك قدرة قوية وإمكانية النمو أكثر من الأعمال الصغيرة، وكذلك ترتكز على الإبداع، بينما المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تكون فريدة فقط من الناحية المحلية فهي في الغالب محدودة في إمكانية النمو؛

- **الأهداف الإستراتيجية:** إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب إلى ابعد من الأعمال الصغيرة في الأهداف، حيث نراه يملك أهداف إستراتيجية ترتبط في النمو، تطوير السوق، الحصة السوقية، المركز السوقي، رغم أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تملك بعض الأهداف تكون عادة مرتبطة بالمبيعات وبعض الأهداف المالية.

- بالإضافة إلى ما سبق:

- تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع؛

- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبل المنتج في السوق؛
- وأرباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها؛
- كما تتميز المقاولاتية بالمبادرة مقارنة بإنشاء المؤسسات هذه الأخيرة التي يمكن إنشاؤها مع مجموعة شركاء، وهذا ما يمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس للإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على أرض الواقع بأريحية.

2- أهمية المقاولاتية:

للمقاولاتية أهمية كبيرة تتمثل في:

- هي محرك أساسي لخلق فرص العمل والابتكار والنمو الاقتصادي؛
- تساهم في تحقيق ارتفاع في الدخل للمجتمعات ذات الدخل المنخفض؛
- تعتبر وسيلة للحد من البطالة؛
- تساهم في تحقيق التكامل الاجتماعي لصاحب المشروع وعائلته؛
- تحويل الأهداف المرجوة والأفكار المستقبلية إلى واقع يستفيد منه الجميع من خلال العزم والإصرار؛
- توضيح كيفية التخطيط للدخول إلى السوق وتنفيذ الأفكار فهي بذلك تسعى إلى الكشف عن حاجة العميل والسعي وراء تلبيتها.

وأن أهميتها للشباب تظهر من خلال: تبني قدراتهم ومهاراتهم الحياتية، التخطيط والتواصل والعمل ضمن فريق، فتجعل الشباب مبادرين ومفكرين ومبدعين وإيجابيين، فهي تنمي مهارتهم القيادية، فمن خلالها يبنون شبكة علاقات اجتماعية تساعدهم في محطات حياتهم من خلال اكتشاف مواهبهم وتزيد في ثقتهم من أنفسهم.

وأهميتها للمجتمع ككل تظهر من خلال: استثمار طاقات أفراد المجتمع بشكل إيجابي وإبراز قيادات مستقبلية قادرة على تحمل المسؤولية تتصدى لمشكلات المجتمع فهي تسعى إلى صياغة حلول تنموية مبتكرة من أفكار ومبادرات الشباب، فتزيد من انتماء الشباب لمجتمعهم، كما تعزز التغيير الإيجابي في المجتمع عبر الشباب.

كما تكمن أهمية ظاهرة المقاولاتية من خلال الآثار الاقتصادية، الاجتماعية والتنموية فهي تتميز بدمها الكبير للتنمية الاقتصادية، وذلك من خلال الدور الذي تلعبه يمكن توضيح ذلك من خلال:

- **الآثار الاقتصادية:**

- تسعى المقاولاتية إلى رفع مستوى الإنتاجية في جميع الأعمال؛
- تعمل على خلق فرص عمل جديدة؛
- تعمل على توجيه الأنشطة للمناطق التنموية المستهدفة؛
- تسعى إلى تنويع الإنتاج نظر التباين مجالات الإبداع لدى المقاولين؛
- تساهم في التكنولوجيا والتجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية.

- **الآثار الاجتماعية:**

- تسعى المقاولاتية لتحقيق عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة؛
- المساهمة في تشغيل المرأة، ودعمها في المجال المقاولاتي؛
- تعمل المقاولاتية على التقليل من النزوح الريفي من المدن، من خلال تقديم الدعم في المجال الزراعي.

- **الآثار التنموية:**

- إنشاء أسواق جديدة؛
- تحسين مستوى الإنتاجية واكتشاف مصادر جديدة للموارد الإنتاجية؛
- تسعى إلى تحريك الموارد الرأسمالية؛
- تعمل على زيادة متوسط دخل الفرد. (فوزية، 2019، الصفحات 65-66)

المطلب الثالث: معوقات المقاولاتية

بالرغم من إيجابيات المقاولاتية، إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطر التي تواجه الأعمال المقاولاتية والتي تجعل الكثير من الناس يخشون اقتحام هذا المجال في ضوء تفضيلهم العمل الروتيني الذي يحقق الأمن الوظيفي والاستقرار والحصول على مزايا الوظيفة والتمتع بالإجازات الرسمية والدخل الشهري المنتظم، ومن أهم هذه المعوقات ما يلي:

- **عدم استقرار الدخل:** حيث لا يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي للحصول على دخل كاف وخاصة خلال المراحل الأولى من حياة المشروع ومع ضغوط الأزمات المالية؛
- **المخاطرة(خسارة الاستثمار بأكمله):** ترتفع نسبة الفشل للمشروعات المقاولاتية وخاصة في السنوات الأولى، لذلك وجب على المقاول أن يقوم بمجموعة من الاعتبارات التي تساعده على التعايش مع الفشل كوضع أسوء التوقعات عند الفشل، خطة مواجهة الفشل...الخ؛

- **ساعات العمل الطويلة:** يتطلب نجاح أي مشروع مقاولاتي في بداية تطبيقه ساعات طويلة من العمل الجاد تمنعهم من أوقات الراحة والإجازات الأسبوعية لتحقيق دخل مناسب؛
- **مستوى معيشي أقل:** يحتاج تأسيس المشروع المقاولاتي وانتعاشه بجانب قضاء ساعات طويلة في العمل إلى توفير النفقات واستثمارية العوائد في تنمية المشروع المقاولاتي، مما يعني مستوى معيشي منخفض للمقاول؛
- **المسؤولية الكاملة:** يواجهون ملاك المشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن ناصحين ومرشدين، مما يعرضهم لضغط شديد وشعور كبير بالمسؤولية؛
- **الإحباط:** يتطلب إنشاء المشروع المقاولاتي تضحيات كبيرة وصبر طويل، ولذلك فإن المشكلات التي تواجه المشروع المقاولاتي قد تؤدي إلى الشعور بالقلق والإحباط في ضوء بطئ النتائج المحققة. (محاضرات، 2017-2018، صفحة 22)

المبحث الثاني: أجهزة المرافقة والدعم المقاولاتية

تسعى الجزائر على غرار العديد من الدول جهود معتبرة بغرض النهوض بقطاع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي يعتبر الحل الأمثل مع وضعيتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لحل مشكلة البطالة وامتصاصها وتشجيع المبادرة والمواهب الشابة، وذلك من خلال هيئات دعم ومرافقة حاملي المشاريع من أجل تطبيق أفكارهم على أرض الواقع.

المطلب الأول: أجهزة المرافقة

تتعلق المرافقة بسيرورة تعمل على نقل شخص ما من حالة لأخرى والتأثير عليه من أجل اتخاذ قرارات، ومن أجل تحديد أدق لطبيعة المرافقة، سنقوم بتحديد مختلف الأجهزة التي تتمثل فيما يلي:

1- دار المقاولاتية:

1-1- تعريف دار المقاولاتية:

عبارة عن "هيئة مرنة مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز الطلبة وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة. ولقد تم إنشاءها أول مرة بجامعة **غرونوبل بفرنسا** سنة 2003، أما في الجزائر فأنشأت أول مرة سنة 2007 بجامعة **منتوري بقسنطينة**". (بن جمعة و جرمان، 2015، صفحة 41)

1-2- مهام دار المقاولاتية:

تتمثل في تعميم عملية تحسيس وتوعية الطلبة بالمقاولاتية على مستوى جميع الكليات ومحاولة إنشاء جيل جديد مقاول، وذلك عن طريق إرساء ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة، مرافقتهم وتدريبهم على كيفية إنشاء مشاريع مقاولاتية، إدراج مقياس المقاولاتية على مستوى أغلبية المستويات الدراسية في الليسانس والماستر، إضافة إلى محاولة إنشاء حاضنات المشاريع على مستوى الجامعة. (بن جمعة و جرمان، 2015، صفحة 45)

1-3- أهداف دار المقاولاتية:

- تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعة؛
- تعزيز ثقافة الشراكات مع مختلف الشركاء الاقتصاديين؛
- البدء في إنشاء المشاريع والأفكار المقاولاتية؛
- تدعيم شبكة المقاولاتية؛
- التقريب والانفتاح على هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة وهي (الوكالة الولائية لدعم تشغيل الشباب، الفرع الولائي للصندوق الوطني للتأمين على البطالة، وكالة تسيير القرض المصغر، الصندوق الوطني للتأمينات

الاجتماعية للعمال الأجراء والغير أجراء، مركز تسهيل، مكتب اليد العمالة الولائي...الخ). (مدور، 2018-2019، صفحة 51)

1-4- أنشطة دار المقاولاتية:

- إقامة برامج تكوينية وأيام دراسية لفائدة الطلبة المسجلين في مسابقة النجومية (وهي مسابقة سنوية تنظم لاختيار أحسن المشاريع المقاولاتية من طرف طلبة التخرج)، وذلك بشراكة مع الوكالة الولائية لدعم تشغيل الشباب؛
- تنظيم أيام دراسية حول الفكر المقاولاتي؛
- تنظيم دورات تكوينية في مجالات الأعمال التجارية. (مدور، 2018-2019، صفحة 50)

2- حاضنات الأعمال:

2-1- تاريخ ونشأة حاضنة الأعمال:

يرجع تاريخ ظهور فكرة حاضنات الأعمال إلى خمسينيات القرن الماضي، حيث ظهرت أول حاضنة أعمال سنة 1956 بمؤسسة **Triaushe Park** بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية وازدياد الكساد حيث قامت عائلة أمريكية بعد توقفها عن العمل بتحويل مقر شركة **Batavia** إلى مركز الأعمال يتم تأجير وحداته للأفراد الراغبين في إقامة مشاريع مع توفير الاستشارات، إلا أن هذه الفكرة لم تتبلور بشكل جيد إلا في بداية الثمانينات مع انهيار الصناعات التقليدية في الدول الغربية و عودة الاهتمام إلى دور المؤسسات الصغيرة، وذلك انطلاقا من برنامج هيئة المشروعات الصغيرة SBAعام 1984 والجمعية الأمريكية لحاضنات الأعمال **NBIA 1985** ثم عممت الفكرة في مختلف أنحاء العالم. (طالب، 2010)

2-2- تعريف حاضنة الأعمال

تعرف حاضنات الأعمال بأنها: "مؤسسات قائمة بذاتها (لها كيان قانوني) تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسجيلات للمستثمرين الذين يبادرون إلى إقامة مؤسسات صغيرة، بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلا أو سنتين) ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة أو خاصة مثلا. (رحيم، 2003، صفحة 168)

كما أعطيت تعريف آخر لحاضنات الأعمال " بأنها منظومة متكاملة توفر السبل، مكان مجهز وشبكة من العلاقات والاتصالات عن طريق إدارة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم اللازم لرفع نسب نجاح المؤسسات

الملتحقة بها والتغلب على جميع المشاكل التي تؤدي إلى الفشل والعجز عن النمو والاستمرار". (رحيم، 2003، صفحة 169)

2-3- أنواع حاضنات الأعمال: يمكن تقسيم حاضنات الأعمال إلى عدة أنواع حسب اختصاصها أو الهدف الذي تنشأ من أجله أهمها:

- **الحاضنة الإقليمية:** تخدم هذه الحاضنة منطقة جغرافية معينة لتنميتها وتعمل على استخدام الموارد المحلية واستثمار الطاقات البشرية العاطلة، أو خدمة شريحة من المجتمع مثل المرأة؛
- **الحاضنة الدولية:** تعمل هذه الحاضنات على استقطاب رأس المال الأجنبي وإدارة عمليات نقل التكنولوجيا، كما تهدف إلى تشجيع عمليات التصدير إلى الخارج؛
- **الحاضنة الصناعية:** تقام داخل منطقة صناعية بعد تحديد الاحتياجات الصناعية للمنطقة، حيث يتم فيها تبادل المنافع والمعارف بين المصانع الكبيرة والمؤسسات الصغيرة المنتسبة للحاضنة؛
- **حاضنة القطاع المحدد:** تهدف هذه الحاضنة إلى خدمة قطاع أو نشاط محدد؛
- **الحاضنة التقنية:** تتميز هذه الحاضنة بامتلاكها لمعدات وأجهزة متقدمة مع استثمار تصميمات متطورة؛
- **الحاضنة البحثية أو الجامعية:** عادة ما تكون هذه الحاضنة داخل الحرم الجامعي أو مركز أبحاث لتطوير الأفكار وأبحاث الأساتذة والباحثين من خلال الاستفادة من الورش والمخابر الموجودة بالجامعة أو مراكز البحث؛
- **الحاضنة الافتراضية:** هي حاضنة بدون جدران، تقدم جميع الخدمات المعتادة باستثناء الإيواء؛
- **حاضنة الإنترنيت:** تهدف إلى مساعدة الشركات العاملة في مجال الإنترنيت والبرمجيات الناشئة على النمو حتى الوصول لمرحلة النضج. (رمضان و اخرون، 2003، صفحة 22)

2-4- أهداف حاضنات الأعمال: تتمثل أهداف التي تصبو الحاضنة لتحقيقها في نقاط التالية:

- تقديم خدمات للمشاريع داخل وخارج الحاضنات؛
- ترويج ثقافة الريادة والإبداع والابتكار؛
- مساندة ومساعدة المؤسسات الريادية الصغيرة على مواجهة صعوبات مرحلة الانطلاق والتأسيس؛
- تنمية مجالات العمل الحر والقدرة على إدارة المشروع بشكل مستقر؛
- ربط وتكامل المشروعات الكبيرة بالصغيرة للعمل على تنميتها بصفتها مسوقة لمنتجات المشروعات الصغيرة؛

- ربط الحاضنة مع الحاضنات الأخرى إقليميا وعالميا لتبادل الخبرات وزيادة الاستفادة؛
- اكتشاف القدرات الإبداعية الكاملة وترجمتها إلى مشاريع إنتاجية متميزة؛
- إقامة مجموعة خدمات داعمة ومتميزة مثل: الجودة والتسويق وقاعدة المعلومات الفنية والتجارية ووحدات الاختيار والقياس لخدمة المشروعات الصغيرة والكبيرة داخل وخارج الحاضنة؛
- تعزيز ثقافة التدريب الذاتي وثقافة خلق فرصة العمل بدل انتظارها من الدولة ومكاتب التشغيل؛
- توفير المناخ والإمكانيات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛
- المتابعة المستمرة لعمل وسير نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومقارنتها بمدى تحقيق أهدافها؛
- تمكين أصحاب الأفكار الإبتكارية من تجسيد أفكارهم في شكل منتجات أو خدمات. (الندوة الدولية, حول المقاولة والابداع في الدول النامية)

2-5- آلية الاحتضان:

من خلال التعاريف السابقة تعرف حاضنات الأعمال على أنها مؤسسات عمومية أو خاصة أو مختلطة تقدم جملة من الخدمات لي حاملي المشاريع والمؤسسات الناشئة وذلك من خلال التنسيق بين مجموعة من الأطراف الممولة والحكومة والجامعات والمجتمع ككل، ويمكن تلخيص تلك العلاقة من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): آلية الاحتضان

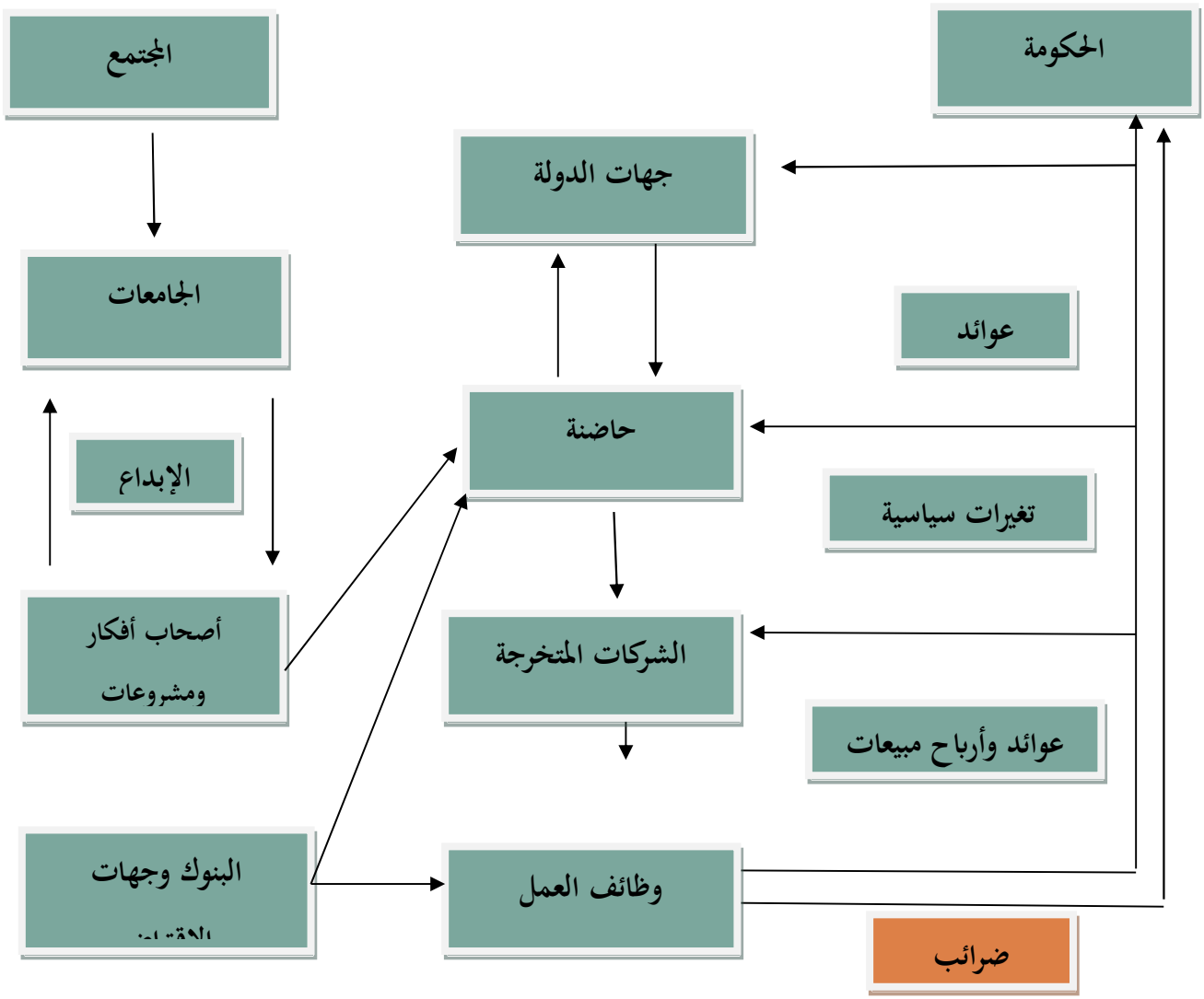

المصدر: (سلامي، 18-19 أفريل 2012، صفحة 9)

من خلال الشكل نستنتج أن آلية الاحتضان تكون كالتالي:

تمول الحاضنة من طرف الدولة إذا كانت عامة، وتمول من طرف الخواص(الشركاء) إذا كانت خاصة، ومن الطرفين إذا كانت مختلطة، فالمجتمع يقدم طلاب للجامعات والجامعات تفرز مبدعين ومتميزين ليصبحوا أصحاب مشروعات، فيتم احتضانهم من طرف الحاضنة، حيث تقدم الدعم الفني بالاشتراك مع الجامعات مع الجهات التمويلية كالبنوك...، فيصبح ذلك المبدع صاحب مشروع مقاولاتي من الحاضنة، فنقدم هذه المشروعات مناصب عمل وبالمقابل تحصل هذه المشاريع على فوائد وتستفيد الدولة من هذه المشاريع عن طريق الضرائب.

3- مشاتل المؤسسات:

لقد تم إنشاء مشاتل المؤسسات وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 03-78 المؤرخ في 25 فبراير سنة 2003 طبقا لأحكام المادة 12 من القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، يتمحور نشاطها حول مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها، أما عن شكلها القانوني فهي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية، والاستقرار المالي، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتكون المشاتل في أحد الأشكال كالتالي:

- **المحضنة:** هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات؛
- **ورشة الربط:** هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمهن الحرفية؛
- **نزل المؤسسات:** هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث. (الجريدة الرسمية الجزائرية، 2003، صفحة 13)

3-1- أهداف مشاتل المؤسسات: تهتم مشاتل المؤسسات بتحقيق الأهداف التالية:

- تطوير التآزر مع المحيط المؤسساتي؛
- المشاركة في الحركة الاقتصادية في مكان تواجدها؛
- تقديم الدعم لمنشئي المؤسسات الجديدة؛
- ضمان استمرارية مرافقة المؤسسات الجديدة؛
- العمل على أن تصبح المؤسسات الجديدة في المدى المتوسط عاملا استراتيجيا لتحقيق التنمية الاقتصادية في مكان تواجدها. (الجريدة الرسمية الجزائرية، 2003، صفحة 22)

3-2- مهام مشاتل المؤسسات: تتكفل مشاتل المؤسسات في إطار الأهداف المحددة سابقا بما يلي:

- استقبال واستضافة ومرافقة المؤسسات الحديثة النشأة لمدة معينة وكذلك أصحاب المشاريع؛
- تسيير وإيجار المحلات لفائدة المقاولين؛
- تقديم الخدمات الملحقة؛
- تقديم إرشادات خاصة بمجال النشاط.

ولتدعيم عمل الهيئة، أقر المشرع إنشاء هيئة أخرى مساعدة تتمثل في مراكز التسهيل، والتي يمكن توضيح دورها ومهامها في العنصر الموالي. (الجريدة الرسمية الجزائرية، 2003، الصفحات 47-58)

4- مراكز التسهيل:

حددت الطبيعة القانونية لمراكز التسهيل المؤسسات حسب المرسوم التنفيذي رقم 79-03 المؤرخ في 25 فبراير 2003، وهي عبارة عن مؤسسات عمومية ذات طابع إداري لها شخصية معنوية وتتمتع بالاستقلالية المالية. (الجريدة الرسمية الجزائرية، 2003، صفحة 18)

4-1- أهداف مراكز التسهيل: تتوخى تحقيق الأهداف التالية:

- تطوير ثقافة المبادرة، ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وطعمها؛
- تقليص آجال إنشاء المؤسسات وتوسيعها واستردادها؛
- تشجيع تطوير التكنولوجيات الجديدة لدى حاملي المشاريع؛
- خلق مكان يلتقي في عالم الأعمال والإدارات المركزية والمحلي؛
- محاولة تثمين البحث من خلال توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومختلف مراكز البحث والشركات الاستشارية ومؤسسات التكوين، والأقطاب التكنولوجية والصناعية؛
- إنشاء قاعدة معطيات حول الكثافة المكانية لنسيج المؤسسات. (الزين، 12-13 ماي 2010)

4-2- مهام مراكز التسهيل: تتولى مراكز التسهيل أداء المهام التالية

- دراسة الملفات التي يقدمها المقاولون والإشراف على متابعتها؛
- تجسيد اهتمامات أصحاب المؤسسات في أهداف عملية وذلك بتوجيههم حسب مسارهم المهني؛
- مساعدة المستثمرين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء مرحلة تأسيس الإجراءات الإدارية؛
- مرافقة المقاولين في ميداني التكوين والتسيير؛
- تشجيع نشر المعلومة بمختلف وسائل الاتصال المتعلقة بفرص الاستثمار والدراسات القطاعية والإستراتيجية والدراسات الخاصة بالفروع؛
- تقديم خدمات في مجال الاستشارة في وظائف التسيير والتسويق واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية وكل الأشكال الأخرى المحددة في سياسة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. (الزين، 12-13 ماي 2010)

المطلب الثاني: أجهزة الدعم

لقد تعددت أجهزة دعم المقاولاتية في الجزائر وذلك لتشجيع الأفراد على الاستمرار في مشاريعهم، وتخفيف العراقيل وخاصة المالية منها التي يواجهها المقاول. ومن أهم أجهزة الدعم المعتمد عليها في الجزائر تتمثل فيما يلي:

1- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE:

وهي هيئة تتمتع بالشخصية المعنوية الاستقلالية المالية تابعة لرئاسة الحكومة، وتحت متابعة وزير العدل والتشغيل والضمان الإجتماعي، وتهتم الوكالة بالشباب العاطلين عن العمل الراغبين في إنشاء مشاريعهم الخاصة، والذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 35 سنة حيث تقدم الوكالة عدة صيغ للحصول على مساعدات مالية في شكل قروض ممنوحة من البنوك المحلية، كما توفر تسهيلات ضريبية وإعفاءات جمركية ومتابعة للمشاريع المنشئة، وتعتبر هاته الوكالة من أهم هيئات الدعم الموجهة (**م ص م**) لأنها موجهة لفئة الشباب الذين هم الفئة الأوسع في المجتمع الجزائري (70% من العاطلين عن العمل). (قوجيل و قريشي، 2015)

2- الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي 14-01 المؤرخ في 22جانفي 2004 وهذا الجهاز يقوم بمنح قروض بدون حدود عمرية (أكثر من 18 سنة) شريطة أن يكون دخل أو لديه دخل غير ثابت و غير منتظم كما يهدف هذا الجهاز إلى الإدماج الاقتصادي و الاجتماعي عن طريق خلق نشاطات لإنتاج السلع والخدمات، ومن أهم الأدوار التي تقوم بها هاته الوكالة هي:

- منح القروض البنكية بدون فائدة؛
- ضمان القروض التي يمنحها البنوك والمؤسسات المالية المنخرطة في صندوق ضمان القروض لفائدة المقاولين الذين تلقوا إشعار بإعانات الوكالة؛
- المرافقة المجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم. (قنيدرة، 2009-2010، صفحة 72)

3- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمارANDI:

تعتبر مؤسسة عمومية إدارية، تهدف بشكل عام إلى تنظيم النشاطات الاستثمارية وتقديم الدعم له خصوصا في رحلة الإنشاء. وقد تم إنشاؤها بموجب المادة 06 من الأمر 03.01 سنة 2001 والذي نص على أنها عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي كما أن هذه الوكالة جاءت في محاولة لإعادة بث النشاط من جديد في الوكالة الوطنية لدعم وترقية الاستثمار سابقا كما تم

إنشاء هذه الوكالة الشباك الوحيد الذي يقوم بترتيبات تأسيسية للمؤسسات وتسهيل تنفيذ مشاريع الاستثمار. (مبارك، 2017، صفحة 6)

4- الصندوق الوطني لتأمين عن البطالة CNAC:

تم إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 188.94 المؤرخ في جويلية 1994 والدي يتولى تطوير وإحداث أعمال لفائدة البطالة المنخرطين فيه كما يقوم بتقديم مساعدات للمؤسسات التي تواجه صعوبات في أعمالهم من أجل المحافظة على مناصب شغل، لكن مع بداية 2004 جاءت تعديلات جديدة في مجال دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة لفائدة البطالة ذوي المشاريع البالغين ما بين 35 و 40 سنة كما يستفيد صاحب المشروع من تكوين شخصي مدته حوالي 10 أسابيع تطبيقيا أكثر منه نظريا لغرض اكتساب المعلومات الأساسية والمهمة لإنجاح نشاطه (دراسة السوق، المحاسبة، الإجراءات الإدارية)كما يستفيد من المزايا المالية والجبائية. (مبارك، 2017، صفحة 8)

المطلب الثالث: التعليم المقاولاتي

إن التعليم المقاولاتي يمثل ركيزة أساسية وذات أثر واضح في نجاح المشروعات الناشئة، وتظهر هذه الدراسات من أصحاب المشاريع الناشئة ذات التوجه بالمعرفة من خريجي المقاولاتية على أن دخلهم يتزايد عن زملائهم الذين لم يدرسوا المقاولاتية، مما يؤكد على أن التعليم المقاولاتي يساهم في ظهور مقاولين يتسمون بالروح المقاولاتية، وقد أدرت العديد من الدول هذه الحقيقة، فبدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية في مجال المقاولاتية في الظهور بين المناهج الدراسية للعديد من الجامعات في العديد من دول العالم.

1- مفهوم التعليم المقاولاتي:

لقد تعددت التعاريف المتعلقة بالتعليم المقاولاتي فمن أهم هذه التعاريف نذكر ما يلي:

يعرف التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس أو تطوير المشاريع الصغيرة.

ومن جهة أخرى ينظر إلى التعليم المقاولاتي بأنه التعليم الذي يسعى إلى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس بالاعتماد على مواهب الفرد وإبداعه، وبناء المهارات والقيم المناسبة التي تساعد الطلبة على توسيع أفق نظراتهم إلى التعليم المقاولاتي وما بعده من فرص، وتقوم هذه المنهجيات على اعتماد نشاطات شخصية وسلوكية وتحفيزية ونشاطات تخطيط وظيفي.

ومن هاذين التعريفين نستنتج أن التعليم المقاولاتي هو: "عبارة عن مجموعة من الطرق والوسائل التي تنمي القدرات والمهارات الإبداعية في الطالب لإبراز الروح المقاولاتية فيه وصولا إلى إنشاء المشاريع الصغيرة التي بدورها تزيد من التنمية الاقتصادية والاجتماعية". (يونسكو ومنظمة العمل الدولية، 2010، الصفحات 22-23)

2- أهمية التعليم المقاولاتي: تتمثل فيما يلي

- غرس الرؤح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات؛
- يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، مما يحقق مساهمة في بناء مجتمع المعرفة؛
- ينتج مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المحددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة؛
- سيكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرائنهم بنسبة كبيرة؛
- يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا. (عيد، سبتمبر 2014، صفحة 154)

3- أهداف التعليم المقاولاتي: تتمثل أهم أهداف التعليم المقاولاتي فيما يلي:

- تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛
- التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل التنفيذ وتأسيس المشروع مثل أبحاث ودراسة السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا والإجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي في البلد؛
- تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية وأخذ المخاطرة، المبادرة وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة المتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح؛
- تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاولاتية لديهم. (عيد، سبتمبر 2014، صفحة 156)

4- استراتيجيات التعليم المقاولاتي: لكي نصل إلى تعليم مقاولاتي يعزز وينمي روح المقاولاتية لدى الطالب وجب إتباع إستراتيجية أو عدة استراتيجيات لبلوغ ذلك، وبهذا نذكر أهم الاستراتيجيات التي يمكن إتباعها وهي كالتالي:

4-1- إستراتيجية العرض: يتم تحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها الأستاذ إلى المتعلم، وفي هذه الإستراتيجية يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة، وتكون أنظمة التقييم على حسب الإنصات والقراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تم تدريسها لهم؛

4-2-إستراتيجية الطلب: وهو معاكس للإستراتيجية الأولى، وهو يقوم على الاحتياجات والدوافع وأهداف الطلبة، فإن التعليم في هذه الإستراتيجية يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف؛

4-3-إستراتيجية الكفاءة: وتبحث هذه الإستراتيجية في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين الأستاذ والطالب وجعل التعلم ممكنا، ونظام التقييم يكون مركز على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية؛ (Carrier, 2009, pp. 18-23)

4-4- إستراتيجية استخدام أشرطة الفيديو: فحسب **Michelson et Buckley-Wren** فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للطلبة بملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة، وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، يمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكار وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة؛

4-5-إستراتيجية استعمال قصص الحياة: فقصص الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، والسير الذاتية يمكن أن تكون دعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين؛

4-6-إستراتيجية التعليم بالتجربة: ذلك من تعريض المتعلمين أو الطلبة للمقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل، وممارسة العمل المقاولاتي لفترة زمنية معينة، ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة، ليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل المقاولاتي؛

4-7-إستراتيجية العروض التقدمية من قبل الطلبة: وذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها؛

4-8-إستراتيجية لعب الأدوار: هنا يقوم طالب أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية، ويتعلمون من خلال هذه الإستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم، وبهذا يمكن للطلبة أن يبدعوا حوار من تلقاء ذاتهم، ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم؛

4-9-إستراتيجية الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة: وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكانياتها وقدراتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها. (علي، 2014-2015، الصفحات 154-155)

المبحث الثالث: دار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي

في ظل انفتاح الجامعة على المحيط، وكذا لأهمية ودور الجامعة في خلق فرص عمل، الجزائر تتجه نحو مسار جديد المقاولاتية القائم على مبادرات شبابية من فئة الجامعيين، وذلك عن طريق البحث عن السبل الكفيلة التي تساهم في تنمية وغرس الروح المقاولاتية لهذه الفئة، وتفعيل فكرة إنشاء المؤسسة المصغرة مع تذليل كل العقبات والصعوبات التي قد تواجهها، من خلال تقريب المسافة ما بين الطالب الجامعي وهياكل الدعم والمرافقة كدار المقاولاتية، عن طريق إنشائها داخل الحرم الجامعي، لإعطاء الفرصة لمن لديهم مؤهلات وقدرات في إنشاء مؤسسة مصغرة، صغيرة أو متوسطة خاصة بهم، وتشجيعهم على تحقيق النهضة والإبداع، باستخدام أهم الأساليب الكفيلة بتحقيق ذلك.

المطلب الأول: نشأة وتعريف دار المقاولاتية في الجزائر.

1- نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية:

إن دور الجامعة لا يقتصر على حشو عقول الطلبة بالمفاهيم النظرية والتي تكون في معظم الأحيان بعيدة كل البعد عن أرض الواقع، بل إن مهمتها تكمن أيضا في نشر مفهوم المقاولاتية في الوسط الجامعي، وذلك بتدريب الطلبة على الربط بين ما هو نظري و ما يمكن تطبيقه فعلا، فتوفير كم هائل من المعلومات وإن كانت حديثة ومواكبة لآخر الأبحاث لا تكفي لبناء رجل أعمال يتمتع بالقدرة والكفاءة في إدارة مشروع ما يؤثر في المسار الاقتصادي، إذ لابد من وضعه في الصورة التي تعني بالوضع الحقيقي للبيئة الاقتصادية، التي من المفروض أن تحتضن نشاطه مستقبلا وهذا ما يساعد على تعريفه بمختلف الفرص التي يمكن اقتناصها، كذلك يلفت انتباهه للمخاطر والعراقيل التي قد تواجهه، الشيء الذي يمكنه من الاحتياط لها وتجنبها أو تطوير استراتيجيات للتأقلم معها وتفادي أضرارها.

ولقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007، وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013، ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014، وتبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليم التقليدي، حيث يكون الجو مفيدا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة، فدار المقاولاتية الأداة المناسبة لغرس قيم ريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي

تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني، وتعرف دار المقاولاتية على أنها: "نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمال على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية و التوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

إن فكرة إنشاء دار المقاولاتية كانت في البداية تعبيرا عن الشراكة بين الجامعة والمحيط، ثم تطورت وأصبحت تهدف إلى أن تكون قاطرة الكفاءات الجامعية التي تحقق تنمية اقتصادية مستدامة.

تعتمد دار المقاولاتية أساسا على كفاءة مؤطريها ومهنية شركائها في مجال مرافقة الطلبة لإنشاء وتنمية المؤسسات المصغرة كما تأمل في دعم السلطات المعنية العمومية لمسعاها والمتمثل في بناء اقتصاد مستدام يضمن الاستقرار الحقيقي للبلاد. (relizane.dz-www.cv)

2- تعريف دار المقاولاتية:

دار المقاولاتية تم استحداثها في مختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية(جامعات، مراكز جامعية ومدارس وطنية وعليا)، إذ انها تعتبر نتاج شراكة ما بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي وتأخذ من الجامعة مقر لها، تتمثل مهمتها في نشر روح المقاولاتية في الوسط الطلابي، وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

تتشكل دار المقاولاتية عبر مختلف الجامعات من مدير يعين من بين أساتذة المؤسسة الجامعية، بالإضافة إلى منشطين من الجامعة ومن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

المطلب الثاني: مهام دار المقاولاتية

لدار المقاولاتية مهمتين أساسيتين وهما:

- **التحسيس والتوعية:**

التحسيس للمقاولاتية يهدف إلى التأثير على الرغبة المقاولاتية للطلبة أو للباحثين عند تخرجهم من الجامعة أو بعد اكتساب خبرة مهنية، والتحسيس يمكن أن يكون له أثر متأخر عبر الزمن، وبالتالي فالفعل المقاولاتي يتطلب مبدئيا خبرة مهنية، وعادة منشئي المشاريع الحاصلين على شهادات ينجزون مشاريعهم بعد التكوين الأولي، في الظروف الاقتصادية الصعبة يجب على الطلبة أن يفكروا في مستقبلهم المهني، نقص

مناصب الشغل تحث الطالب على التفكير في إنشاء مشاريع مقاولاتية، النمو المتسارع الاقتصادي المتسارع للدول تدفع الطلبة إلى الحركية المقاولاتية، تمكين الطلاب من نية تنظيم المشاريع من خلال برامج التوعية ونشر ثقافة العمل الحر، تتمثل هذه المهمة في تحسيس، تكوين وتحفيز الطلبة الجامعيين، لاسيما طلبة الأطوار النهائية.

- الاستقبال والإعلام والتوجيه؛
- التحسيس بالفكر المقاولاتي وإرساء ثقافة المقاولاتية في صفوف الطلبة؛
- تدريب الطلاب على روح المبادرة؛
- تقديم فكرة مشروع؛
- تقيد بالإجراءات المتبعة لإنشاء مؤسسة؛
- نشر روح المبادرة في الأوساط الأكاديمية ونقل التكنولوجيا، وكذا التغطية الراجعة للتعليم والتدريب من خلال لقاء رواد الأعمال والمؤسسات المالية وقيادي المجتمع وأساتذة الجامعات والصناعيين.

- **المرافقة:**

والوظيفة الثانية لدار المقاولاتية تكمن في المرافقة من الفكرة إلى المشروع انطلاقا من مكاتب الاستقبال، فدار المقاولاتية تجمع الموارد البيداغوجية، وأيضا الموارد التقنية لمرافقة المشاريع المقاولاتية، فالهدف الأول لدار المقاولاتية هو العمل على الرغبة المقاولاتية للطلبة والباحثين، والمساعدة على هيكلة الفكرة وبعدها ربط حاملي الأفكار والمشاريع بهياكل المرافقة الملائمة مشتلة المؤسسات، مركز الدعم والاستشارة...الخ، وتتضمن وظيفة المرافقة في المهام التالية:

- توجيه ومساعدة الطلبة على بلورة فكرة المشروع؛
- تضمن مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء فكرة مؤسسة صغيرة؛
- ترافقهم أثناء دراسة المشروع؛
- تأطير المشروع؛
- تجسيد المشروع؛
- تمنحهم تكوينا حول تقنيات تسيير المؤسسة؛
- في ظل غياب الآلية الفعالة التي تساهم في تحويل الأبحاث العلمية من المرحلة النظرية إلى التطبيقية في هيئة سلع أو خدمات، فإن إنشاء دور المقاولاتية تعتبر بمثابة الأداة المناسبة لتحقيق ذلك؛

- المشاركة في دراسة السوق، التمويل، البحث عن الشركاء ومساعدة المبتكرين لتحويل أفكارهم إلى منتجات تطرح في الأسواق بتوفير محل العمل المناسب "مكاتب ومخابر" مع تجهيزاتها ووسائل الاتصال والسكريتارية وتقديم المشورة في الإدارة، التخطيط، التدريب والتسويق. (مدور، 2018-2019، الصفحات 45-47)

الشكل رقم 02: المهام الأساسية لدار المقاولاتية

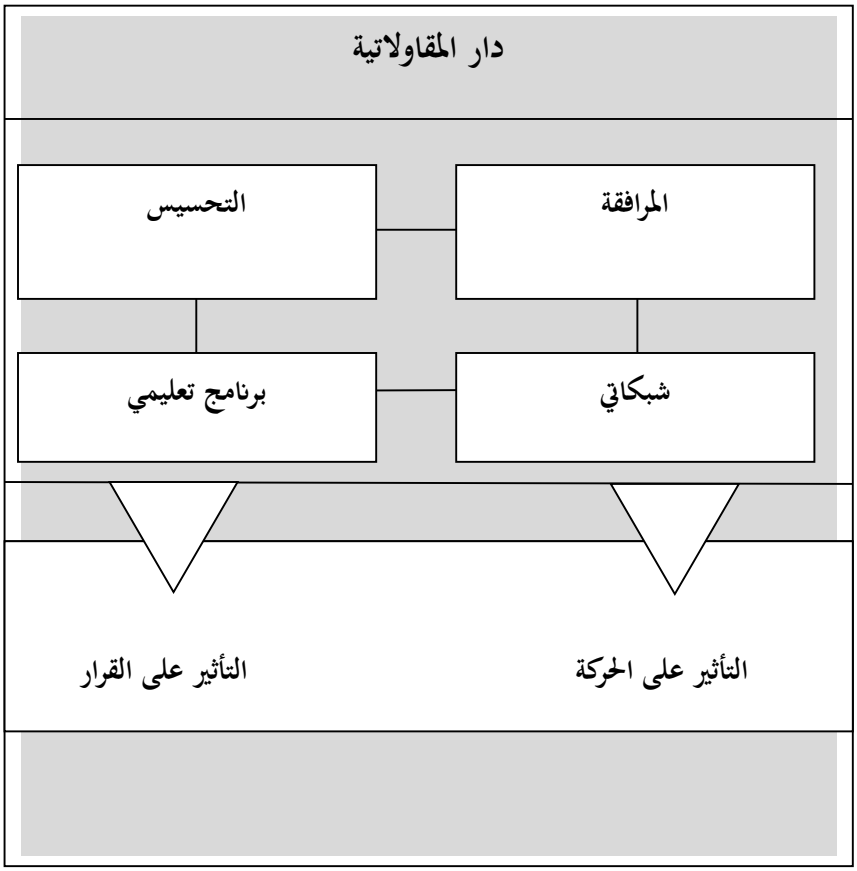

المصدر: (jean-pierr, 2003, p. 10)

حتى تؤدي دار المقاولاتية هاتين الوظيفتين الكبيرتين المتعلقة بها وهما التحسيس والمرافقة لابد لها من رأسمال مالي (دور دار المقاولاتية مع دعم هيئات المرافقة) ورأسمال معرفي أو علمي (التحسيس والتكوين في المقاولاتية) ورأسمال علاقات (وظيفة دار المقاولاتية مع نادي الطلبة المقاولين).

المطلب الثالث: أهمية وضرورة دار المقاولاتية

إن فكرة إنشاء دار المقاولاتية على مستوى الجامعة جاء نتيجة لعدة اعتبارات أهمها:

- إن ترقية التشغيل ومكافحة البطالة تشكلان أحد الأهداف الإستراتيجية للسياسة الوطنية للتشغيل؛
- أهمية المورد البشري المؤهل في نجاح إستراتيجية التشغيل؛

- اعتبارا لسياسة الوزارة المكلفة بالتعليم العالي في مجال تعزيز التواصل والتنسيق بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي من أجل تكريس العلم والمعرفة لخدمة متطلبات الاقتصاد الوطني؛
- المساهمة المتزايدة للمؤسسة المصغرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد؛
- لضرورة تعزيز العلاقة بين الجامعة والمحيط الاقتصادي؛
- اعتبارا لضرورة تدعيم التشاور والشراكة بين قطاعي العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والتعليم العالي والبحث العلمي من أجل ترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وتطويره؛
- تنفيذا لاتفاقية الإطار للشراكة المبرمة بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ 09 مارس 2017. (اتفاقية إطار بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الإجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 09-03-2017)

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل المكون من ثلاث مباحث، في المبحث الأول المكون من ثلاث مطالب، أولهم يتناول ماهية، نشأة وتعريف المقاولاتية على أنها تعريف للطلبة بطرق وخطوات إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، انطلاقا من معرفة أساسيات المقاولاتية كما تم التطرق على المقاول بتعريفه وتحديد أهم خصائصه (الخصائص الشخصية والخصائص السلوكية)، و كذا المهارات التي يجب أن يتميز بها (الابتكار، الاختراع والمخاطرة...الخ)، وفي المطلب الثاني تحدثنا عن أهم الخصائص التي بها تقوم المقاولاتية وأهميتها (الاقتصادية، الاجتماعية...الخ)،وفي ختام المبحث الأول تناولنا في المطلب الثالث معوقات المقاولاتية كعدم استقرار الدخل، وتراكم ساعات العمل...الخ.

وفي المبحث الثاني أجهزة الدعم والمرافقة المتكون من ثلاث مطالب، في المطلب الأول الذي يشمل أجهزة المرافقة المختلفة (دار المقاولاتية، حاضنات الأعمال، مشاتل المؤسسات ومراكز التسهيل)، في المطلب الثاني ذكرنا فيه مختلف أجهزة الدعم (الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار و الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة) التي لها دور في تشجيع الفراد على الاستمرار في مشاريعهم وتخفيف العراقيل التي يواجهها المقاول خاصة المالية منها، في المطلب الثالث تطرقنا الى التعليم المقاولاتي الذي يمثل ركيزة أساسية وذا أثر واضح في نجاح المشاريع الناجحة، تدرجا بتعريف التعليم المقاولاتي ثم أهميته وأهدافه وصولا الى الاستراتيجيات المتبعة في التعليم المقاولاتي.

وفي المبحث الثالث ختاما للفصل الأول بعنوان دار المقاولاتية كأداة لتنمية المقاولاتية في الوسط الجامعي تحدثنا عن نشأة وتعريف دار المقاولاتية في الجزائر كمطلب أول، مهمتها الأولى نشر روح المقاولاتية في الوسط الطلابي ، وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة، وفي المطلب الثاني ذكرنا أبزر مهام دار المقاولاتية (الاستقبال، الإعلام والتوجيه، تقديم فكرة مشروع، تأطير المشروع وتجسيده وكذلك منح تكوين حول تقنيات تسيير المؤسسة...الخ)، وفي المطلب الثالث ذكرنا أهمية وضرورة دار المقاولاتية (ترقية التشغيل ومكافحة البطالة، أهمية المورد البشري المؤهل لنجاح المشروع، مساهمة المؤسسة في تحقيق التنمية الاقتصادية...الخ)، في المطلب الرابع المعنون بالتنظيم الإداري لدار المقاولاتية الممثل للاتفاقيات المبرمة بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي تفرع عنها إبرام اتفاقيات محلية على ولايات الوطن.

الفصل الثاني

دراسة حالة دار المقاولاتية

جامعة الأغواط

تمهيد:

يعتبر التعليم العالي مصدرا من المصادر المهمة التي يمكن استغلالها لتعزيز عملية النمو الاقتصادي، وانطلاقا من هذه الأهمية التي يحظى بها التعليم العالي في تطوير الاقتصاد الوطني؛ قامت الجزائر بتشييد العديد من الجامعات، وتوفير المزيد من الخدمات الجامعية لتحقيق الرغبات المختلفة للطلبة الجامعيين، الذين يعتبرون ثورة بشرية هامة كفيلة بالنهوض بالاقتصاد الوطني والسير به نحو التقدم الاقتصادي والاجتماعي...إلخ.

وعلاقة الجامعة ومؤسسات البحث بالمقاولة عموما ليست مجرد علاقة دراسة، تعليم وتكوين وعمل، وإنما أيضا بحث، وروح المقاولة، والابتكار، وغيرها، وذلك عبر انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والاجتماعي أكثر، مع انشاء وتفعيل أجهزة وميكانيزمات لخلق ديناميكية مقاولاتية على مستوى الوسط الجامعي، التي تسمح للطلبة بالاحتكاك المباشر بمختلف الأوضاع والمتغيرات البيئية المكونة للسوق، حيث نجد من بين هذه الأجهزة المستحدثة هي دار المقاولاتية، التي تعتبر محور دراستنا الميدانية

من خلال ما سبق، يمكن أن تظهر مباحث هذا الفصل معونة على النحو التالي:

- **المبحث الأول: التعريف بدار المقاولاتية بجامعة الأغواط وأهم أنشطتها؛**
- **المبحث الثاني: تحليل الجانب العملي لدراسة الحالة.**

المبحث الأول: التعريف بدار المقاولاتية بجامعة الأغواط وأهم أنشطتها

المطلب الأول: نشأة دار المقاولاتية وآلية عملها

1- نشأة دار المقاولاتية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط:

في أواخر سنة 2014 قررت لوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب فرع ولاية الأغواط و جامعة عمار ثليجي القيام بإنشاء دار المقاولاتية التي تسعى إلى تحسيس الطلبة بالمقاولاتية وإنشاء مؤسسة، حيث تم في سنة 2015 إنشاؤها على مستوى جامعة عمار ثليجي -الأغواط-، كانت في البداية عبارة عن هيئة تتشكل من أساتذة جامعيين وإطارات من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ سابقا.

هدفها تكوين وزرع الطلبة على مفهوم الثقافة المقاولاتية، أي شيء له علاقة بالمقاولاتية سواء من تحديد الفكرة، كيفية دراسة هذه الفكرة نموذج الأعمال (Business model)، مخطط الأعمال (Business plan) إلى إنشاء هذه المؤسسة.

بعد ذلك تم تغيير هيكلة هذه الهيئة أصبحت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية كذلك جزء من هذه الهيئة فأصبحت دار المقاولاتية يترأسها أستاذ جامعي وأعضائها من الجامعة، عضو من الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وعضو من مديرية التشغيل للولاية. (الاغواط، 2022)

2- العمل التنظيمي لدار المقاولاتية:

الهيكل التنظيمي عبارة عن إطار يحدد الإدارات والأقسام الداخلية المختلفة للمؤسسة، حيث يمثل صورة لهيكل المؤسسة أو شكل يوضح بالرسم كافة الوظائف الرئيسية والوحدات الإدارية والعلاقات التي تربط بين تلك الوحدات يبعضها البعض، وخطوط السلطة والمسؤولية التي تربط بين أجزاء المؤسسة والأبعاد الأفقية لنطاق الإشراف.

- الشكل الموالي يبين الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية لجامعة عمار ثليجي الأغواط، فقد يزيد عدد الأعضاء حسب الحاجة إليهم ولكن في صفة عامة كما هو مبين في الشكل 03:

الشكل رقم03: خارطة العمل التنظيمي لدار المقاولاتية

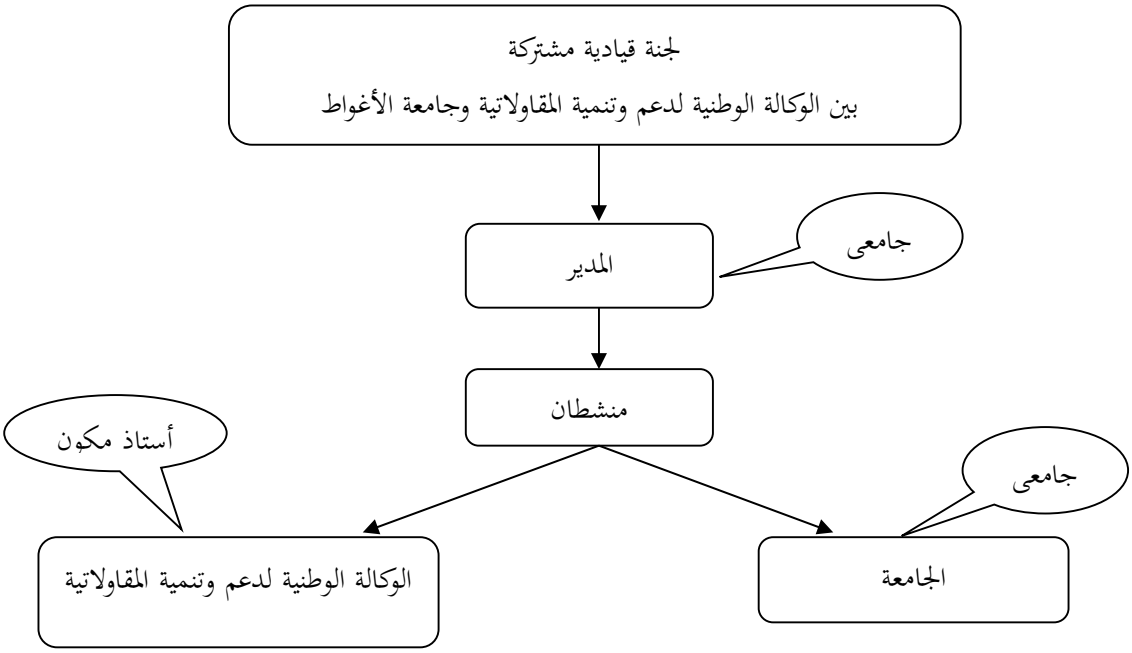

المصدر: (معلومات من دار المقاولاتية جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2022)

من المعلومات المقدمة من طرف دار المقاولاتية لجامعة عمار ثليجي الأغواط فإن الهيكل التنظيمي من سنة 2020 إلى يومنا يترأسها أستاذ جامعي الدكتور **لخضر أولاد الجديد** فقط وهذا نظرا لجائحة كورونا التي أثرت على نشاط دار المقاولاتية حيث يقوم بالتنسيق مع إدارات كليات الجامعة ومديرية النشاطات، خلية الإعلام والاتصال وهو بصدد صناعة فريق عمل جديد.

أما سابقا و من الشكل رقم 03 فإن الهيكل التنظيمي يتكون من لجنة قيادية مشتركة ترأسها أستاذ جامعي الدكتور **أحميدة فرحات** (من سنة 2015 إلى غابة 2019) ومسؤول من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولتية، أستاذ مدير مكلف بتسيير البرامج ، فريق منشط يتكون من أستاذ جامعي وأستاذ مكون من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولتية.

المطلب الثاني: مهام وأهداف دار المقاولاتية لجامعة عمار ثليجي بالأغواط

1- مهام ونشاطات دار المقاولاتية:

تتمثل مهمة دار المقاولاتية في تعميم عملية تحسيس الطلبة بالمقاولاتية على مستوى جميع كليات جامعة الأغواط وبروز جيل جديد من المقاولين من خلال:

- إرساء ثقافة المقاولاتية في صفوف الطلبة؛
- تدريب الطلاب على روح المبادرة؛
- إدراج مقياس إنشاء المؤسسة على مستوى أغلبية التخصصات في الليسانس والماستر؛
- تنظيم أيام دراسية حول ريادة الأعمال؛
- تنظيم دورات تدريبية في مجال الأعمال التجارية؛
- تنظيم "مسابقة نجوم المقاولاتية " في شراكة مع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

كان هنالك برنامج محدد (2015-2019) عبارة عن أيام تحسيسية على مستوى كليات الجامعة كل على حدة (7 كليات على مستوى ولاية الأغواط) يتم فيها التعريف بدار المقاولاتية، ماهية المقاولاتية وكذا كيفية إنشاء مؤسسة، بعدها يتم القيام بمسابقات على مستوى الجامعة تسمى "مسابقة النجومية" حيث يكون لكل الطلبة الحق في المشاركة في هذه المسابقة بشرط أن يكون للطالب فكرة مشروع يقوم بالتسجيل في دار المقاولاتية عن طريق تعبئة استمارة ثم يتم استدعائه ويحظى بتكوين لمدة أسبوع هذا التكوين يقوم على مجموعة من النشاطات الأساسية لإنشاء مؤسسة سواء من الجانب القانوني، الإجرائي، الجبائي، التنظيمي، التسويق وكذا مخطط الأعمال ونموذج الأعمال، بعد ذلك يعطى للطالب مهلة شهر ونصف لتحضير مشروعه الخاص على حسب الخطوات التي تم تحديدها مسبقا في التكوين بعدها يتم اختيار أولي على حسب المشروع الكتابي أفضل 20 مشروع، يتم عرض هذه المشاريع من طرف أصحابها وعليه يتم اختيار أفضل ثلاث مشاريع.

- مهام دار المقاولاتية لجامعة عمار ثليجي الأغواط كما هو مبين في هذا الشكل.

الشكل رقم 04: مهام دار المقاولاتية

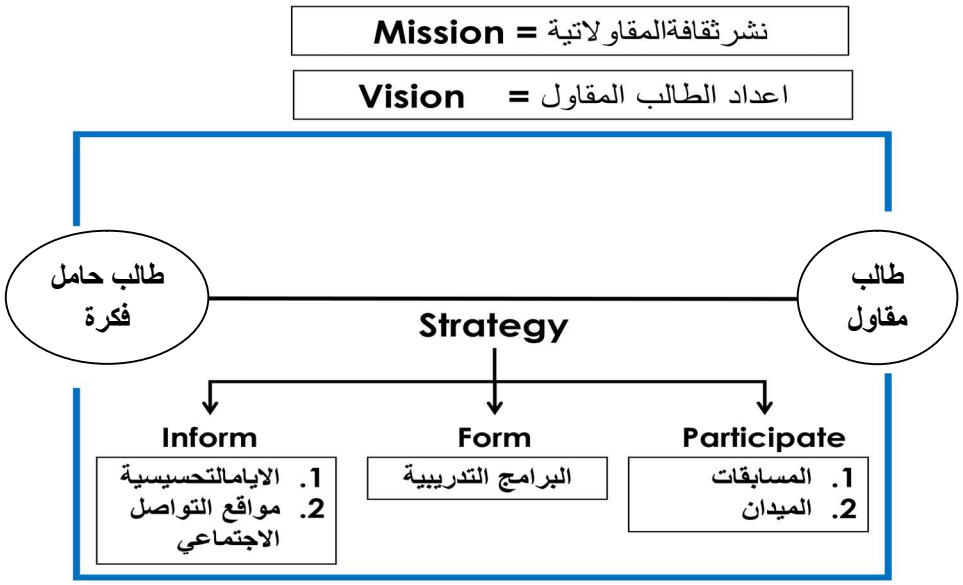

المصدر: (معلومات من دار المقاولاتية جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2022)

- يوضح الشكل التالي الاستراتيجية المتبعة من طرف دار المقاولاتية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط

الشكل رقم 05: استراتيجية دار المقاولاتية

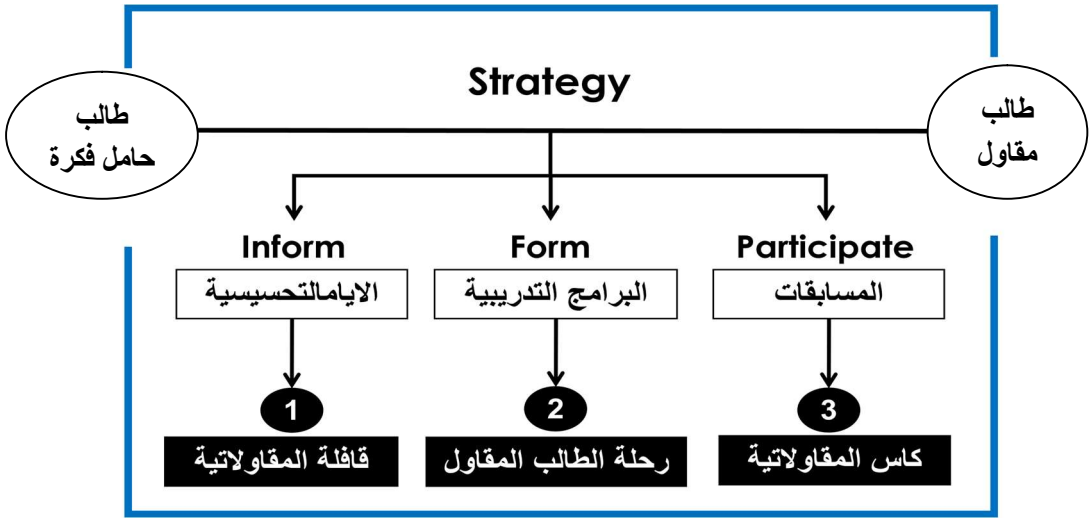

المصدر: (معلومات من دار المقاولاتية جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2022)

2- أهداف دار المقاولاتية:

دار المقاولاتية ليس هدفها إنشاء مؤسسات وإنما هي تكوين منشئين المؤسسات ومن بين أهم الأهداف:

- تعزيز ثقافة الشركات؛
- بدء أفكار جديدة لمشاريع مبتكرة؛
- تدعيم شبكة المقاولاتية.

المطلب الثالث: عمل دار المقاولاتية والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولتية ANADE:

1- التعريف بالوكالة:

هي هيئة عمومية ذات طابع خاص، تعمل تحت وصاية مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة.

تتكفل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، يهدف إلى مرافقة الشباب ذوي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات.

تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي، وتمنح إعانات مالية وامتيازات جبائية خلال كل مراحل المرافقة.

تضم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية 61 وكالة ولائية تغطي كامل التراب الوطني وكذا العديد من الفروع موزعة عبر كامل التراب الوطني متواجدة في الدوائر الكبرى.

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية هي المسؤول عن تقديم الدعم المادي والمعنوي وكافة الامتيازات والتسهيلات للطلبة حاملي المشاريع الذين مروا على دار المقاولاتية.

2- شروط التأهيل للاستفادة من تمويل وكالة ANADE:

هنالك عدة شروط للاستفادة من التمويل نذكر منها

- أن يكون سن الشاب يتراوح بين 18 و 55 سنة؛
- أن تكون لديه مؤهلات مهنية تتلائم مع المشروع المراد إنشاؤه؛
- أن يقدم الشاب مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة بمستوى يطابق أحد صيغ التمويل المختارة؛
- أن لا يكون الشاب قد استفاد من إعانة لاستحداث نشاط ما من مختلف أجهزة الدعم.

3- طرق التمويل لدى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

الجدول الموالي يبين مختلف الصيغ الممكنة لتمويل مشاريع الطلبة لدى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

الجدول رقم01: صيغ تمويل المشاريع لوكالة الدعم والتنمية المقاولاتية

الصيغ الممكنة للتمويل	الفئة	المنطقة	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة(وكالة أناد)	البنك
حالة صيغة التمويل الثلاثي	البطالين والطلبة	كافة المناطق	%05	%25	%70
(حتى10.000.000د ج)	الغير بطالين	مناطق الجنوب	%10	%20	%70
		مناطق الهضاب والمناطق الخاصة	%12	%18	%70
		بقية المناطق	15%	%15	%70
حالة صيغة التمويل الثنائي (حتى10.000.000د ج)		/	%50	50%	/
حالة صيغة التمويل الذاتي (حتى10.000.000د ج)		/	100%	/	/

المصدر: (احصائيات من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط، 2022)

المطلب الرابع: إحصائيات أنشطة دار المقاولاتية

من خلال زيارتنا الميدانية لدار المقاولاتية بجامعة عمار ثليجي بجامعة الأغواط في سنة 2022 تم تقديم إحصائيات حول نشاط دار المقاولاتية لسنتي 2021 و 2022

1- إحصائيات أنشطة دار المقاولاتية:

الجدول رقم 02: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية لسنتي 2021 و 2022

/	سنة 2021		سنة 2022	
النشاط	العدد	النوع	العدد	النوع
برامج تدريبية و مسابقات	4	• رحلة الطالب المقاول • أفضل المبرمجين • أحسن مشروع في الصحة و التغذية • أحسن مشروع في الرقمنة	3	• رحلة الطالب المقاول • أفضل المبرمجين • Competition Startup Laghouat (LSC)
ندوات و ملتقيات	8	• في مقر الولاية • مديرية الصناعة و المناجم • L'ANADE • جمعية ولائية	5	• ملتقى في " سبل بعث الاقتصاد • DevelAPP في مجال البرمجة"الاقتصاد الوطني • ملتقى "أبدع" (باتنة) • L'ANADE (اسبوعيا) • قافلة المقاولاتية
الشراكات	2	• OSIDEV • Min Agency	5	• OSIDEV للبرمجة • Min Agency للتصميم • DjmilaTech للتسويق • MIZA للنقل • جمعية ولائية (جمعية أصيل)
المشاريع	11	• الصحة والتغذية (4) • البيئة (1) • الرقمنة (4) • الميكانيك (2) مع التحضير • لبراءة اختراع	-	/

المصدر: (إحصائيات من دار المقاولاتية جامعة عمار ثليجي الأغواط ، 2022)

نلاحظ أن:

- في سنة 2021 كان عدد البرامج التدريبية والمسابقات 4 أكثر مما كان عليه في السنة الحالية 2022؛

- أما بخصوص الندوات والملتقيات فكانت سنة 2021 أكثر حيوية بعدد (08) ندوات وملتقيات مقارنة بسنة 2022 التي تم برمجة (05) ندوات وملتقيات فقط؛
- فيما يخص الشراكات التي أبرمتها دار المقاولاتية كانت سنة 2021 مرتبطة (02) شركاء، على عكس سنة 2022 التي زاد عدد الشركاء فيها إلى (05) شركاء؛
- وأخيرا بالنسبة للمشاريع كانت سنة 2021 ضمت (11) مشروع لكن سنة 2022 كانت خالية من المشاريع.

و منه نستنتج أنه رغم الصعوبات وجائحة كورونا إلى أن دار المقاولاتية كانت أكثر نشاطا في سنة 2021 مقارنة بسنة 2022 هذا راجع لعدة اعتبارات نذكر منها عدم وجود فريق عمل.

2- إحصائيات وكالة الدعم والتنمية المقاولاتية ANADE:

من خلال زيارتنا للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط تم تقديم بعض الإحصائيات حول مختلف المشاريع الممولة من سنة 2017 إلى غاية سنة 2021.

جدول رقم 03: عدد طلبات المشاريع التي تم إيداعها في وكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط ANADE.

الرقم	السنة	العدد
01	2017	23
02	2018	35
03	2019	38
04	2020	27
05	2021	93
المجموع		216

المصدر: (احصائيات من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط، 2022)

نلاحظ أن عدد الطلبات للمشاريع التي تم إيداعها لدى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من سنة 2017 إلى غاية 2019 تزداد من سنة إلى أخرى،أما بخصوص سنة 2020 شهدت انخفاض في عدد الطلبات ويرجع ذلك لتفشي وباء كورونا، وفي سنة 2021 شهدت إقبال كبير على الوكالة الوطنية لدعم

وتنمية المقاولاتية وهذا يدل على توجه الطلبة الجامعيين لإنشاء مشاريعهم الخاصة وتنمي الروح المقاولاتية لديهم.

الجدول رقم 04: مشاريع الطلبة الجامعيين الممولة من طرف وكالة دعم وتنمية المقاولاتية ANADE

مجال النشاط	2017	2018	2019	2020	2021	المجموع
أعمال صيانة	0	1	1	2	1	5
صناعة	1	10	2	4	10	27
أعمال بناء	1	5	1	3	4	14
زراعة	1	0	3	0	1	5
خدمات	2	6	3	1	7	19
حرف	0	0	0	0	1	1
أعمال حرة	2	6	3	6	10	27
المجموع	7	28	13	16	34	98
النسب المئوية	7.14%	28.57%	13.26%	16.32%	34.69%	100%

المصدر: (الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الأغواط، 2022)

الجدول السابق يبين عدد المشاريع الممولة في مختلف النشاطات (حرف،أعمال حرة،صيانة...الخ) من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط خلال الفترة الممتدة بين 2017 إلى غاية 2021، حيث قدر عدد المشاريع الممولة في سنة 2017 تم قبول 7 مشاريع بالرغم أن عدد الطلبات للتمويل كانت 23طلبا (كما هو مبين في الجدول03)، أما في سنة 2018 فقد تم قبول 28 مشروعا ممول من طرف الوكالة، وفي سنة 2019 كانت عدد المشاريع المقبولة 13 مشروع ممول مقارنة بعدد الطلبات على مستوى الوكالة التي قدرت ب 38 طلب وهذا راجع إلى أسباب قانونية وضعف المشاريع المطروحة، أما بالنسبة لسنة 2020 تم قبول 16 مشروع وكان الإقبال على الوكالة ضعيف وهذا راجع لجائحة كورونا، بالمقابل شهدت سنة 2021 إقبالا كبيرا على الوكالة حيث كان عدد الطلبات 93 طلب قُبِل منهم 34 مشروع، وهذا ما يدل على تنامي وتوسع الفكر المقاولاتي لدى الطلبة حاملي المشاريع.

يمثل الجدول التالي عدد المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط خلال الفترة ما بين 2017 إلى غاية 2021.

الجدول 05: توزيع المشاريع المدعمة من وكالة ANADE

المشاريع	المشاريع المنجزة	مشاريع في طور الإنجاز	مشاريع غير منجزة	المجموع
العدد	43	15	40	98
النسب المئوية	42.14%	14.7%	39.2%	100%

المصدر: (احصائيات من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط، 2022)

يبين الجدول التالي أنه من 98 مشروع ممول من سنة 2017 إلى غاية سنة 2021 من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية قد تم إنجاز 43 مشروع بنسبة 42.14% (projets en activités) أما المشاريع التي هي في طور الإنجاز أي التي لم يتبقى لها سوى المعدات وبعض الإجراءات (projets sur le terrain) قدرت ب 15 مشروع بنسبة 14.7%، في ما يخص المشاريع الممولة الغير منجزة فقد قدرت بـ 40 مشروع بنسبة 39.2% (projets perdus) أي أن هذه الفئة لم تكن في مستوى التطلعات فقد حصلوا الدعم المالي والامتيازات لكن لم يتم تطبيق مشاريعهم على أرض الواقع.

المبحث الثاني: تحليل الجانب العلمي لدراسة الحالة

تحقيقا لأهداف الدراسة المتمثلة في مدى دعم دار المقاولاتية لمشاريع الطلبة وتحديد اتجاهاتهم وبغرض جمع المعلومات والإجابة على التساؤلات، قمنا باستعمال أداة المقابلة التي أجريناها مع مديري دار المقاولاتية لجامعة الأغواط السابق والحالي والمكلف بالتكوين للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

المطلب الأول: التعريف بأدوات الدراسة

من خلال هذا المطلب سنقوم بعرض الأداة المستعملة في إعداد بحثنا.

1- تعريف المقابلة:

يمكن تعريفها بأنها " عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعة أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة ، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة". (الضامن، 2006، صفحة 96)

تعد المقابلة وسيلة مهمة لجمع البيانات، لكونها تتعامل مباشرة مع المستجيب، خاصة على البيانات من خلال الاستبيان أو المقاييس والاختبارات اذ يمكن من خلالها استعمال أدوات أخرى مدعمة لها.

يتعلق البحث بدراسة حالات أو مشكلات خاصة، يصعب من خلالها استعمال أدوات أخرى مدعمة لها، إذ يمكن جمع المعلومات من الأفراد المعنيين مباشرة. (حرزالله، 2020، صفحة 22)

1-1 الأطراف المعنيون: تم إجراء المقابلة مع المدير السابق لدار المقاولاتية بجامعة الأغواط الدكتور **أحميدة فرحات** و المدير الحالي لدار المقاولاتية الدكتور **لخضر أولاد الجديد** وكذا المكلف بالتكوين في وكالة دعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط ANADE السيد **نصرالدين لعجال**

2-1 سيرورة المقابلة: تم إجراء مجموعة من المقابلات مع الدكتور أحميدة فرحات و السيد نصرالدين لعجال ومقابلة واحدة مع الدكتور لخضر أولاد الجديد في مدة زمنية لا تتعدى الساعة، حيث تمت الإجابة على كل الأسئلة.

2- خطوات إجراء المقابلة:

لابد للباحث العلمي أن يقوم بالتخطيط المسبق لإجراء المقابلة، والإعداد الجيد لها كي لا يفاجأ بما ليس متوقع خلالها وذلك كالآتي:

- تحديد الأشخاص الذين ستتم مقابلتهم؛
- تحديد أهداف المقابلة وتطلعاتها؛

- التخطيط المسبق لكيفية المقابلة، والتحضير للأسئلة التي سيتم طرحها، والتهيؤ للإجابات الغير متوقعة وكيفية التعامل معها؛
- تحديد وتحضير الأسئلة والاختبارات التي سيتم تقديمها للمستجيب، والوسائل المساعدة كأدوات التسجيل الصوتية والسمعية والورقية...الخ؛
- تحديد المكان والوقت المناسب لإجراء المقابلة؛
- من المهم أن يبذل الباحث جهدا لإحراز ثقة المستجيب وطمأنته فيما يتعلق بسرية المعلومات عند المقابلة الأولية؛ (حرزالله، 2020، صفحة 23)

المطلب الثاني: نتائج المقابلة

قمنا بإعداد المقابلة من خلال ما تطرقنا له في الفصل النظري حيث استخلصنا منه الأسئلة التي قامت عليها المقابلة وكانت الأجوبة على النحو التالي

1-1 المقابلة الأولى المدير السابق لدار المقاولاتية:

س1: ما هو سبب نجاح بعض المشاريع وتخلي الطلبة عن البعض الآخر؟

ج1: هنالك عدة أسباب من أهم الأسباب هو طبيعة الطالب في حد ذاته حيث أن هناك بعض الطلبة الذين لديهم روح المقاولاتية ولديهم الرغبة في إنشاء مشاريعهم، وهنالك طلبة آخرين ليست لديهم هذه الرغبة كما أن التكوين في حد ذاته يلعب دور في تشجيع الطالب نحو إنشاء مؤسسات خاصة به يعني أهم متغير هو طبيعة الطالب .

س2: ما مدى توفر الوسائل والإمكانيات المادية والتنظيمية الضرورية في نشاط دار المقاولاتية بالجامعة؟

ج2: على حسب تجربتي التي دامت 7 سنوات في دار المقاولاتية لا يوجد ولا مساعدات أو وسائل أو إمكانيات مادية ولا تنظيمية وإنما كانت تعتمد على مبادرات شخصية وإمكانيات شخصية سواء من الجانب التنظيمي أو المادي كانت مبادرات وتمويل من مدير دار المقاولاتية.

س3: ماهي الأنشطة المستهدفة لدار المقاولاتية؟

ج3: دار المقاولاتية كانت تعتمد على برنامج مسطر في السنة أهمها التعريف بدار المقاولاتية، التوعية، تكوين الطلبة في كيفية إنشاء مؤسسة و في الأخير اختيار أحسن مشروع وتوجيههم نحو الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

س4: هل كان هناك برنامج سنوي مسطر؟ كيف يتم وضعه؟ وهل هو برنامج متكرر كل سنة؟

ج4: كان هنالك برنامج تكويني مسطر في المرحلة الأولى نقوم بزيارة كل الكليات (07 كليات على مستوى الجامعة) في كل كلية نقوم بيوم أو يومين تحسيسيين لدار المقاولاتية وكذلك ندوة على دار المقاولاتية حيث نقوم باستضافة مجموعة من الخبراء والمدراء أمثال مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ومدير الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والهدف من هذا هو التحسيس بعد هذا نفتح المجال لأي طالب له فكرة مشروع أن يسجل تسمى مسابقة النجومية حيث يقوم الطالب بملء استمارة ويقوم بإرسالها لدار المقاولاتية بعدها نقوم بإستدعاءه بعد استدعائه يتم تكوينه لمدة أسبوع من جميع الجوانب سواء المالي أو التنظيمي أو التسويقي أو الجبائي.. الخ ، ثم يتم منحه مدة شهر لتحضير المخطط الخاص به وفي الأخير يقوم بتقديم وعرض مشروعه ويتم اختيار أحسن المشاريع، **نعم** هو برنامج يتكرر كل سنة.

س5: تقييم أداء دار المقاولاتية؟

ج5: في الواقع مقارنة بالإمكانيات الموجودة على أرض الواقع لدار المقاولاتية قمنا من سنة 2014 إلى سنة 2019 أكثر من 1000 طالب قمنا بتكوينهم وهذا يعتبر أداء جيد.

س6: ما هي الامتيازات التي يتم منحها للطلبة حاملي المشاريع؟

ج6: هنالك امتيازات من الجانب التكويني و ويوجه إلى وكالة الدعم وتنمية المقاولاتية التي تقوم بمنح قروض بنكية لتسهيل عملية الدعم.

س7: ما رأيكم في الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية (دعم، مرافقة، تحسيس...)؟

ج7: دار المقاولاتية لها دور وحيد وهو التوعية والتكوين وليس إنشاء مؤسسات، حيث أن الإنشاء يكون على مستوى حاضنات الأعمال التي لا توجد على مستوى جامعات الجزائر أو يوجه الطالب مباشرة إلى وكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وبالتالي دور دار المقاولاتية هو التكوين فقط.

س8: ما هي التطلعات المستقبلية لدار المقاولاتية؟

ج8: أتمنى أن يكون المستوى أفضل من ناحية تطوير الجانب التكويني، تطوير المرافق، كما أتمنى لدار المقاولاتية لجامعة الأغواط أن يكون لها سمعة وطنية لأنه لدينا كل الإمكانيات لنصبح رواد في هذا المجال على المستوى الوطني.

س9: من أجل أداء مهامها وتحقيق أهدافها بفعالية، ماهي الاقتراحات التي ترونها مناسبة لتنتهجها دار المقاولاتية في فضاء الجامعة؟

ج9: أولا بالنسبة لطلبة السنة الأولى يجب أن يكون هنالك تسجيل تلقائي أي طالب سنة أولى يتم تسجيله كي يتم التعرف على ماهية المقاولاتية وكيفية إنشاء مؤسسة من السنة الأولى حيث يكون هناك تكوين ومرافقة للطلبة على جميع المستويات (ليسانس، ماستر)، ثانيا إنشاء فضاء آخر يسمح بإعطاء المجال للطلبة لطرح أفكارهم ومناقشتها مع بعضهم البعض ومع الأساتذة أيضا كما مثل النوادي العلمية. ا

2-1 المقابلة الثالثة مع المدير الحالي لدار المقاولاتية

س1: ما هو سبب نجاح بعض المشاريع وتخلي الطلبة عن البعض الآخر؟

ج1: هذا راجع بكل بساطة أنه عندما يكون طالب في ميدان الدراسة الخاص به مثلا طالب البيولوجيا يقوم بإنشاء مشروعه على مستوى كلية البيولوجيا حيث يكون له علم بالجانب التقني الخاص بمجاله وهذا ما يؤهله للنجاح في مشروعه الخاص وهذا ينطبق على جميع التخصصات على عكس مثلا طالب الاقتصاد يكون يتميز بالمهارات الشخصية في المناجمانت و التسويق وتسيير المؤسسات لكن عندما يقوم بإنشاء مشروع خاص به حول مشاريع الإعلام الآلي أو إعادة التدوير يتلقى صعوبات من الجانب التقني للمشروع وهذا لعدم معرفته لهذا المجال من المشاريع

س2: ما مدى توفر الوسائل والإمكانيات المادية والتنظيمية الضرورية في نشاط دار المقاولاتية بالجامعة؟

ج2: الإمكانيات المتوفرة لدى دار المقاولاتية من الجانب اللوجيستي تتمثل في موقع العمل والطاولات والكراسي والأقلام و اللوحات وكذا عارض البيانات فقط أما الباقي تتمحور على المرافقة والتكوين حيث نقوم بجلب مكونين أمثال المدراء التنفيذيين للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية و إطارات في البنك أي لا يوجد أي مساعدات مادية.

س3: ما هي الأنشطة المستهدفة لدار المقاولاتية؟

ج3: الأنشطة المستهدفة لدار المقاولاتية بجامعة الأغواط تتمثل في دورات التكوين والتحسيس كقافلة المقاولاتية 2022 حيث نقوم بتعريف الطالب بكيفية جلب الفكرة و إنشاء المشروع الخاص به بالإضافة إلى مسابقات نقوم بها على مستوى دار المقاولاتية.

س4: هل كان هناك برنامج سنوي مسطر؟ كيف يتم وضعه؟ وهل هو برنامج متكرر كل سنة؟

ج4: نعم هنالك برامج متكررة سنويا في ما يخص هذه السنة قمنا بما يسمى بقافلة المقاولاتية حيث نقوم بزيارات الكليات ولا ننتظر الطالب القدوم لدار المقاولاتية وهذا بالتنسيق مع أستاذة الكليات والنوادي العلمية حيث يقومون بجمع الطلبة بعدها نقوم بأيام تحسيسية وتكوينية حيث نقوم بتعريف الطالب بكيفية جلب

الفكرة وإنشاء المؤسسة الخاصة به بعدها نقوم باختيار الطلبة الذين لديهم أفكار ورغبة لإنشاء المشاريع بالتقدم لدار المقاولاتية و القيام بتكوين من جميع الجوانب و بعدها هناك مسابقة في آخر السنة، في الغالب أقوم بوضع البرنامج السنوي كما أقوم بالتنسيق مع بعض الأساتذة في مايخص البرامج السنوية لطرح أفكارهم.

س5: ما هي الامتيازات التي يتم منحها للطلبة حاملي المشاريع؟

ج5: الامتيازات التي تقدمها دار المقاولاتية تقوم بتقديم المعلومة والمرافقة كما نقوم بربط الطلبة حاملي المشاريع مع الإطارات ورجال الأعمال والأشخاص ذو خبرة في جميع المجالات لتقديم الدعم المعنوي والمادي

س6: ما رأيكم في الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية (دعم، مرافقة، تحسيس... الخ)؟

ج6: الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية دور كبير من اواخر 2014 إلى غاية يومنا هذا لاتصاله مع الطالب مباشرة، حيث أصبح هنالك تحسن ملحوظ من سنة إلى اخرى حيث تم في هذه السنة تطبيق فكرة قافلة المقاولاتية (أي على مستوى كل كلية نقوم بدورات تكوينية وأيام تحسيسية)حيث أن هذه الفكرة كانت مطروحة في السابق و أصبح هنالك فكر مقاولاتي لدى الطلبة مقارنة بالسنوات الماضية وأصبح للدولة أيضا دور في نشر ثقافة المقاولاتية عن طريق الإعلام والمسابقات

س7: ما هي التطلعات المستقبلية لدار المقاولاتية؟

ج7:حاليا دور دار المقاولاتية يقتصر على احتضان الطلبة والأيام التحسيسية والتكوينية أما مستقبلا نأمل أن تكون دار المقاولاتية هي الممول عن طريق رجال الأعمال و ان يكون لدار المقاولاتية فريق عمل ذو خبرة من مختلف التخصصات (التسويق والمناجمانت والإعلام الآلي و التكنولوجيا)

س8: من أجل أداء مهامها وتحقيق أهدافها بفعالية، ما هي الاقتراحات التي ترونها مناسبة لتنتهجها دار المقاولاتية في فضاء الجامعة؟

ج8: من أجل تحسين أداء دار المقاولاتية أقترح أن تكون هناك دورات مقابل سعر رمزي لأنه المكون ذو جودة وخبرة لا يقوم بتقديم كل المعلومات والدورات لمدة يومين أو ثلاثة أيام في السنة بدون مقابل لهذا نتمنى أن تكون لدار المقاولاتية ميزانية محددة من طرف الدولة أو مشاركة الطالب بسعر رمزي وهذا لضمان فعالية أداءها.

1-3 المقابلة الثالثة مع المكلف بالتكوين في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية:

س1: ما هي الامتيازات التي يتم منحها للطلبة حاملي المشاريع؟

ج1: الامتيازات التي تمنحها الوكالة في إطار دار المقاولاتية هي

- الامتيازات الجبائية والشبه جبائية؛
- الامتيازات والإعانات المالية؛
- تمنح دار المقاولاتية منحة التكنولوجيا من طرف اللجنة العلمية المكونة من وزارة البحث العلمي والوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة (في حالة مشروع ذات طابع تكنولوجي)؛
- تأطير الطلبة الذين هم على أبواب التخرج؛
- تمنح شهادة من المعهد الوطني الجزائري لحماية الملكية الصناعية والفكرية.

س2: كيف يمكن زيادة دافعية الطلبة نحو إنشاء مؤسسات عن طريق الوكالة؟

ج2: تساعد دار المقاولاتية على زيادة دافعية الطلبة عن طريق الأيام التحسيسية (توعية وتقريب الطالب نحو الوكالة لمعرفة الشروط والامتيازات التي تمنحها الوكالة) والأيام الدراسة واستفادة الطلبة من الدورات التكوينية التي تقام بدار المقاولاتية.

س3: ما هي الأسباب التي تمنع الطلبة من التقرب من الوكالة بالرغم من كثرة عدد الطلبة المشاركين في الدورات التكوينية لدار المقاولاتية؟

ج3: من بين أهم الأسباب:

- سبب ديني؛
- المخاطرة: خوف الطالب الجامعي من خطر إنشاء مؤسسة وعدم المخاطرة؛
- تفضيل الطالب الجامعي في الحصول على منصب كلاسيكي(وظيفة) أفضل من التوجه إلى إنشاء مؤسسة مصغرة؛
- توجه الطالب إلى إكمال السيرة العلمية عن طريق مواصلة الدراسات العليا (دكتوراه).

س4: هل ترى أن الشراكة بين ANADE ودار المقاولاتية لها الفضل في انتشار روح المقاولاتية؟

ج4: نعم لديها الفضل في انتشار الثقافة المقاولاتية وهو ما شجع العديد من الطلبة نحو إنشاء مؤسسات مصغرة وذلك حسب الإحصائيات المذكورة ابتداء من سنة 2017 إلى سنة 2021 كما كان لها الفضل في فتح تخصص في جامعة عمار ثليجي في سنة 2019 وهذا راجع إلى انتشار وأهمية المقاولاتية في الوسط الجامعي.

المطلب الثالث : حوصلة تحليل نتائج المقابلة

من خلال ما تطرقنا إليه في المقابلة تم الوصول إلى نقاط مهمة :

- ما هو سبب نجاح بعض المشاريع و تخلي الطلبة عن البعض الآخر ،ما يتبين من إجابة المديرين أن الروح المقاولاتية شرط واجب لدى الطلبة ، فتجسيد مشاريعهم و إن كانوا من تخصصات مختلفة فإنهم يستغلون مهاراتهم في تسيير مشاريعهم ،كما إن إنشاء مشروع يتطلب حد معين من الرغبة تجعله يتوجه لإنشاء عمله الخاص.

- أما بخصوص مدى توفر الوسائل والإمكانيات المادية والتنظيمية الضرورية في نشاط دار المقاولاتية بالجامعة، اتضح لنا أن في مجال الإمكانيات المتوفرة بدار المقاولاتية، أن المساعدات المالية غير متوفرة لأصحاب المشاريع و قد يرجع ذلك لان القوانين و السياسات الحكومية لم تتجه لهذا السبيل و ذلك لإمكانية توفير الدعم المالي بصيغه في آليات الدعم و المرافقة كوكالة الوطنية لدعم والتنمية المقاولاتية و غيرها أما دار المقاولاتية فتتوفر على إمكانيات مكتبية متاحة و تقوم بجلب النماذج و الموجهين من مختلف الإطارات في المجال المقاولاتي و قد تكون مجهودات شخصية بهدف مرافقة حاملي الأفكار و المشاريع.

- ما نلاحظه من إجابات المديرين حول الأنشطة المستهدفة لدار المقاولاتية فقد تطورت مهام دار المقاولاتية منذ إنشائها ففي أول الفترات كانت تلتزم بنشاطات مسطرة للتعريف بدار المقاولاتية ومهامها و العمل على توجيه الطلبة لتجسيد أفكارهم بمختلف الأنشطة كاختيار أفضل مشروع و توجيهه إلى الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية، لتستمر بالعمل بإضافة دورات تكوين وتحسيس و مسابقات مختلفة تحفز الطلبة على المشاركة بأفكارهم و تجسيدها.

- ما يتأكد لنا أن لدى دار المقاولاتية برامج تكوينية لفائدة الطلبة بمختلف الكليات و التخصصات من خلال الأيام التكوينية و التحسيسية هدفها تشجيع الأفكار، حيث يقوم المدير بإعداد حصيلة سنوية مع الأساتذة و تحضير البرنامج المرتقب للسنة المقبلة ما يجعل المجهودات مستمرة و حثيثة بقدر المستطاع لدعم أصحاب المشاريع من الطلبة.

- ما يمكن إحصاؤه خلال الخمس سنوات من 2015 إلى 2019 قامت در المقاولاتية بتكوين 1000 طالب و هذا بحد ذاته انجاز جيد خاصة مع حداثة موضوع المقاولاتية الذي يتطلب مواجهة كبيرة لتغيير بعض الأفكار النمطية لدى الطلبة كاتكالهم على الحصول على وظائف حكومية أو الاعتماد على ما تقدمه الدولة.

- من بين أهم الامتيازات التي تقدمها دار المقاولاتية للطلبة أصحاب المشاريع باعتبارها أول حاضنة لأفكارهم وتنميتها فهي تقوم بتقديم كل التوضيحات و الإجابة على كل التساؤلات المبهمة لدى الطلبة مع محاولة إزالة كل الغموض و توجيههم إلى وكالة الدعم و تنمية المقاولاتية.

- من بين أهم الأدوار التي تجلت للعيان في دار المقاولاتية هي قافلة المقاولاتية التي تقوم بدورات تكوينية و تحسيسية بأهمية الاعتماد على النفس في خلق الثروة و محاولة إنارة طريق الطلبة أصحاب الأفكار بالإجابة على أهم التساؤلات ،ما هي الفكرة؟ كيف يتم تجسيدها؟ و كيف اعرف ما هي المهارات التي امتلكها لتجسيد مشروعي و ما هي مقومات نجاحه.

- ما تطمح إليه دار المقاولاتية هو العمل أكثر بمهام أكثر و متطلعات أكبر للوصول إلى المستوى الوطني والحصول على إمكانية تمويل المشاريع من خلالها لتجمع الخبرات و التخصصات والارتقاء بها.

من أهم المتطلبات التي يتوجب توفرها لاستمرار دار المقاولاتية هو ترتيب المراحل التي يمر بها الطلبة ابتداء من مرحلة التعريف بدار المقاولاتية، مهامها و أهدافها مع الاستمرار الى غاية التخرج، مع إضفاء مجال لمشاركة الطلبة و الحرية لطرح مشاريعهم، هذا من جهة ومن جهة أخرى يستلزم إعادة النظر في ميزانية دار المقاولاتية و محاولة تحسينها وذلك لتجديد أدائها و استمرار فعاليتها وتحديد طاقم عمل خاص بها (سكرتاريا مثلا).

و كمقترح استحداث اشتراك رمزي سنوي أو سداسي يدفع الطلبة كي يستفيدوا من التكوينات ومنه منح القدرة لدار المقاولاتية بتجديد عتادها و تكثيف عملها.

كما يمكن طرح مقترح آخر و هو الحصول على شهادات معتمدة بعد التكوين قد تكون محفزا للطلبة للاشتراك و الحضور و الاهتمام أكثر بهذا المجال.

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في دار المقاولاتية وأسئلة المقابلة نلاحظ بأن قيام دار المقاولاتية بجامعة عمار ثليجي الأغواط بمهام التحسيس، الدعم، المرافقة والتكوين على أكمل وجه، وذلك بانجاز مختلف النشاطات من أيام إعلامية، ندوات، مسابقات...الخ، سينعكس ذلك إيجابا على عدد الطلبة الذين تم تحسيسهم والذين تم تكوينهم وكذا تم دعمهم وتوجيههم، وبالتالي إمكانية زيادة فرصة اكتساب مهارات ومؤهلات جديدة تؤثر على تغير سلوكهم وتوجههم وبالتالي تفعيل الروح المقاولاتية لديهم مما يدفعهم لإنشاء مؤسسات مصغرة.

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل قمنا بدراسة ميدانية في دار المقاولاتية لجامعة عمار ثليجي بالأغواط، إذ خصصنا لذلك مبحثين أساسيين تطرقنا في المبحث الأول إلى تقديم عام لدار المقاولاتية لجامعة عمار ثليجي بالأغواط وأهم أنشطتها، أما المبحث الثاني فتطرقنا إلى التحليل العملي للدراسة الميدانية وأداة الدراسة المستعملة، بعدها تم التطرق إلى أداة الدراسة المستعملة والمتمثلة في المقابلة للحصول على جملة من المعطيات، التي قمنا بمعالجتها، تم عرض النتائج المتحصل عليها ومن ثم تحليلها وتفسيره، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج قمنا بتوضيحها سابقا.

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على الدعم المقدم من قبل دار المقاولاتية في دعم مشاريع الطلبة حاملي المشاريع ، ومن أجل معالجة هذه الإشكالية قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين أساسيين تطرقنا في الأول إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية للمقاولاتية، أما الفصل الثاني فكان عبارة عن دراسة حالة لدار المقاولاتية لجامعة عمار ثليجي الأغواط، حيث تمثلت النتائج المتوصل إليها فيما يلي:

النتائج المتعلقة بالجانب النظري:

من خلال ما تم عرضه في الجانب النظري توصلنا إلى وجود علاقة مهمة بين المقاولاتية ودعم الطلبة تتجلى في:

- أن المقاولة أو المؤسسات المصغرة بصفة خاصة تعتبر أساس الاقتصاد، انطلاقا من الخصائص التي تميزها إلا أن نسب مهمة منها لا تستمر لمدة طويلة نتيجة لضعف قدرات ومهارات أصحابها؛
- كما أن نسبة الطلبة الجامعيين منها منخفضة كثيرا، في الوقت الذي كان يفترض أن تكون هذه الفئة هي الرائدة في مجال إنشاء المؤسسات، التي توصلت إلى ضرورة وجود دعم للطلبة في الوسط الجامعي وإيجاد الآليات المناسبة الكفيلة بتحقيق الغرض؛
- ودراستنا مركزة حول الدور الذي تلعبه دار المقاولاتية في دعم مشاريع الطلبة وبما أن الطالب هو المحور الذي يرتكز عليه نشاط المؤسسة، فإن امتلاكه لكفاءات ومهارات معينة ضروري جدا لتحقيقه النجاح المقاولاتي، باعتبار أن الكفاءات هي القدرات التي يمتلكها الطالب لانجاز مهامه التي تدخل في إطار نشاطه وتحقيق أهدافه.

النتائج المتعلقة بالجانب التطبيقي:

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وكذا اختبار الفرضيات توصلنا إلى جملة من النتائج نذكر أهمها فيما يلي:

- إن القيام بعمليات تحسيسية وتوعوية متنوعة ومكثفة من قبل دار المقاولاتية يودي إلى اكتساب الطلبة لمعرفة تمكنهم من تطوير مهاراتهم المقاولاتية وزرع الروح المقاولاتية لديهم؛
- أن الدعم الجيد لدار المقاولاتية يسمح للطلبة بالتمكن من إنشاء مؤسساتهم؛

- تسمح الدورات التكوينية المختلفة للطلبة بإيجاد فكرة مشروع، إنشاء مؤسسته، إعداد مخطط أعمال أو تسيير مؤسسته حسب طبيعة التكوين، لأن تدعيم المستوى التعليمي والتدريبي للطالب يؤدي إلى تفعيل الروح المقاولاتية لديه؛
- إن توفر الموارد البشرية والمادية والهيكلية تسمح لدار المقاولاتية بالوصول إلى أكبر عدد ممكن من الطلبة ومرافقتهم في سيرورتهم المقاولاتية؛
- إن تذليل مختلف الصعوبات التي تواجه دار المقاولاتية تسمح لها بأداء مهامها وتحقيق أهدافها.

التوصيات:

بناء على ما تم عرضه في أدبيات الدراسة والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، نقترح هنا جملة من الاقتراحات والتوصيات التي من شانها أن تساعد دار المقاولاتية في تحسين أدائها وفعاليتها، من بينها :

- العمل برؤية إستراتيجية واضحة؛
- ينبغي على الطلبة الاهتمام بتنمية الكفاءات المقاولاتية باعتبارها محرك لباقي الكفاءات، خاصة فيما يتعلق بالإبداع والابتكار؛
- ضرورة عمل الطلبة بروح المخاطرة لكسب مؤسساتهم التي سينشئونها مزايا تنافسية؛
- تفعيل الروابط داخل الجامعة مع المخابر والنوادي الطلابية، وخارج الجامعة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي؛
- زيادة الاهتمام بالتدريب والدورات التكوينية الهادفة للتحسين المستمر في القدرات والكفاءات؛
- تعزيز الإطار التنظيمي وفريق العمل لدار المقاولاتية؛
- تنظيم مسابقات محلية، جهوية و وطنية للإبداع والابتكار في المقاولاتية؛
- إجراء تجارب على مستوى الجامعات من خلال إنشاء مؤسسات افتراضية؛
- اعتماد مرافقة وبرامج تكوينية متخصصة في المقاولاتية في جميع التخصصات؛
- تخصيص اعتمادات مالية سنوية لتشجيع المبدعين والمخترعين خصوصاً الشباب الخريجين (من الجنسين) إبداعاتهم وتمويل اختراعاتهم؛
- الجامعة ملزمة بتطوير هذه ثقافة المقاولاتية عن طريق تضمينها في البرامج البيداغوجية.

آفاق الدراسة:

بعد تناولنا دراسة موضوع دور دار المقاولاتية في دعم مشاريع الطلبة الذي مفتوح أمام الباحثين نظرا لحداثته وتعدد جوانبه، ولذا نقترح فيما يلي مواضيع مستقبلية لتوسيع البحث أكثر في المجال:

- دور كفاءة المرافق في تحسين القدرة المقاولاتية لدار المقاولاتية؛
- محددات نجاح وفشل النشاط المقاولاتي لدار المقاولاتية؛
- واقع وآفاق دار المقاولاتية في الرفع من الروح المقاولاتية؛
- أثر الكفاءة المقاولاتية للطالب على تنمية الروح المقاولاتية.

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية:

.الكتب:

1. يونسكو ومنظمة العمل الدولية. (2010). نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية. بيروت

2. الدويبي رمضان، وآخرون. (2003). حاضنات الاعمال و المشروعات الصغرى، دار الكتب الوطنية. بنغازي. ليبيا.

3. منذر عبدالحميد الضامن. (2006). أساسيات البحث العلمي. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

الأطروحات والمذكرات الجامعية:

4. الجودي محمد علي، (2014-2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة علوم في علوم التسيير. بسكرة.

5. حمزة لفقير. (2009). تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستير تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستر في علوم التسسير تخصص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. الجزائر. جامعة بومرداس.

6. حمزة لفقير. (2017). روح المقاولة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. -دراسة حالة مقاولي ولاية برج بورعريريج-. أطروحة دكتوراة في علوم التسيير. جامعة بومرداس.

7. دراجي فوزية. (2019). تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية-دراسة ميدانية-بمجمع سويداني. دامعة 8ماي 1945.

8. سمية قنيدرة. (2009-2010). دور المؤسسات ص و م في الحد من ظاهرة البطالة. دراسة ميدانية بولاية قسنطينة. رسالة ماجيستر. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر.

9. صالح مدور. (2018-2019). دور المرافقة في تفعيل دور المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لإستكمال شهادة ماستر اكاديمي. جامعة قاصدي مرباح. ورقلة.

10.وردي, لامية; زرواطي. نورة. (2019). تقييم دور المرافقة المقاولاتية في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر. مذكرة ماستر تخصص إدارة أعمال. جامعة الجيلاني بونعامة. خميس مليانة.

مداخلات وملتقيات:

11. منيرة سلامي. (18-19 أفريل 2012). التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر. مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية. جامعة ورقلة. الجزائر.

12. أمينة بن جمعة. و ربيعي جرمان. (جوان 2015). دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات دار المقاولاتية جامعة قسنطينة. مقال بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات. جامعة ميلة. العدد الخامس.

13. توفيق خدري. و حسين بن طاهر. (ماي 2013). المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية. الملتقى الوطني حول واقع وافاق النظام المحاسبي والمالي. في المؤسسات ص و م في الجزائر. جامعة الوادي.5-6 ماي.

14. منصوري الزين. (12-13 ماي 2010). آليات دعم ومساندة المشروعات الريادية والمبدعة في تحقيق التنمية. الملتقى الدولي حول الابداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة جامعة البليدة.

المؤتمرات:

15. ايمن عادل عيد. (سبتمبر 2014). التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والامن الاجتماعين. المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الاعمال. جامعة القصيم.

المجلات:

16. بن زاير مبارك. (2017). الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ودورها في تحفيز المقاولاتية-حل ولاية بشار-. مجلة اقتصاديات المال والاعمال .

17. حسين رحيم. (2003). نظم حاضنات الأعمال كآلية لدعم التجديد التكنولوجي. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة سطيف. العدد 2.

18. دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات. 2015. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات. جامعة ميلة. العدد الخامس.

19. علي رحال. و امال بعيط. (ديسمبر, 2016). واقع المقاولاتية في الجزائر-دراسة تحليلية-. مجلة الاقتصاد الصناعي. العدد11، .

20. محمد جودت ناصر. و العمري غسان. (2010). قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال واثرها في الاعمال الريادية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتضادية والقانونية. المجلد20. العدد4.

21. محمد قوجيل. و يوسف قريشي. (2015). سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية،العدد07. الصفحات 157-173.

22. مراد بن حرزالله. (2020). أدوات البحث العلمي. كيفية الاختيار وطرق التصميم. مجلة العلوم الانسانية. المجلد04. العدد22.

23. وليد بيبي. عمار فاروق غربي. و عفاف حمادي. (دراسة تجريبية على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة بالجزائر. مجلة المالية وحوكمة المؤسسات. مجلد1. عدد1. جوان 2017). المسؤولية الاجتماعية وتخطيط الاعمال بالمشاريع المقاولاتية.

المطبوعات:

24. مطبوعة محاضرات. (2017-2018). محاضرات في مقياس المقاولاتية. تأليف مطبوعة بعنوان .البليدة: جامعة البليدة2 (المحرر).

25.صندرة سايبي. (2010). سيرورة انشاء المؤسسة واساليب المرافقة. دار المقاولاتية. جامعة قسنطينة. الجزائر.

القوانين والمراسيم:

26.الجريدة الرسمية. المادة 03.العدد13. (26 فيفري 2003).

مواقع الإنترنت:

27.www.univ-relizane.dz. (بلا تاريخ). دار المقاولاتية:تحسين،تكوين.المركز الجامعي أحمد زبانة.

28.احصائيات من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط. (2022).

29.إحصائيات من دار المقاولاتية جامعة عمار ثليجي الأغواط. (2022).

30.الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الأغواط. (2022).

31.معلومات من دار المقاولاتية جامعة عمار ثليجي الأغواط. (2022).

مراجع باللغة الأجنبية:

32. Carrier, c. (2009). l'enseignement de l'entrepreneuriat: au-dela des cours magistraux de ètudes de cas et plan d'affaires .revue de l'entrepreneuriat .vol08 .n02.

33. jean-pierr, b. (2003). les maisons de l'entrepneuriat .outil d'action pour l'initiative économique sur les campus française. université mendéc france CERAJ. UMR 5026 secrétaire générale de vouloir entreprendre responsable de la maison de entrepreneuriat du campus de grenoble.

34. louis jacques filion .(1997) .le champ de l'entrepreneuria:t historique .èvolution, tendances،revue internatonale p.m.e. volume10. number. 2 .

35. sarimah, h. aman, s. & abdulrachid m. a. (2010). entrproneurship. second edition.OXFORD fajar .kaula lampur.malaysia . N°2.

الملاحق

الملحق رقم 01: إحصائيات حول المشاريع المدعمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالأغواط.

ANADE LAGHOUAT

FINANCES

N°	Secteur d'acti	2017	2018	2019	2020	2022	TOTAL
1	Maintenance	0	1	1	2	1	5
2	Industrie	1	10	2	4	10	27
3	BTPH	1	5	1	3	4	14
4	Agriculture	1	0	3	0	1	5
5	Services	2	6	3	1	7	19
6	Artisanat	0	0	0	0	1	1
7	P.LIBERALES	2	6	3	6	10	27
	TOTAL	7	28	13	16	34	98

DEPOSES

N°	ANNEE	NEMBRE
1	2017	23
2	2018	35
3	2019	38
4	2020	27
5	2021	93
	TOTAL	216

الملحق رقم02: استمارة معلومات مقدمة من طرف دار المقاولاتية جامعة عمار ثليجي الأغواط.

جـــامعة عمـــار ثليـــجي

دار المقـــاولاتية

استمـــــارة معلومـــــات

معلومات عامة:

1. اسم ولقب الطالب:.....
2. تاريخ الميلاد:.....
3. العنوان الحالي:.....
4. رقم الهاتف:.....
5. البريد الالكتروني:.....
6. الجامعة:.....
7. الكلية او المعهد:.....
8. المستوى الدراسي الحالي:.....
9. التخصص:.....
10. مستوى التحكم في تقنيات الإعلام الآلي(Excel)

منخفض	1	2	3	4 ممتاز

11. مستوى التحكم في تقنيات الإعلام الآلي(Word)

منخفض	1	2	3	4 ممتاز

1

1

الرغبة المقاولاتية

12. هل لديك رغبة في انشاء مؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

13. هل لديك فكرة مشروع؟

نعم ☐ لا ☐

14. إذا كان الأمر كذلك ، هل يمكنك شرح الفكرة في بضع كلمات؟

.....

.....

15. لماذا اخترت هذه الفكرة؟

.....

.....

16. هل هناك شخص من محيطك نصحك بإنشاء مؤسستك؟

.....

17. هل تعرف الخطوات الواجب إتباعها لإنشاء مشروعك المستقبلي؟

لا على الإطلاق ☐

جزئيا ☐

كليا ☐

18. ماذا تعرف عن الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ

.....

.....

19. هل انت على علم بوجود دار المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

2

20. هل لديك علم بمهام دار المقاولاتية؟

على الاطلاق ☐

جزئيا ☐

تماما ☐

تحسين القدرات المقاولاتية

21. هل ترغب في حضور تكوين حول المقاولاتية؟

نعم ☐ لا ☐

22. هل يمكنك اقتراح موضوع واحد أو أكثر لتلبية احتياجاتك في التكوين؟

.....

.....

23. أي لغة تختار

عربية ☐ فرنسية ☐

24. الفترة التي تناسبك

طيلة أيام الاسبوع ☐

عطلة نهاية الاسبوع ☐

المشاركة في فعاليات ذات طابع مقاولاتي

25. هل ترغب في حضور فعاليات حول المقاولاتية؟

منظم ☐

مشارك ☐

26. إذا شاركت في الأحداث كمنظم ، فحدد طبيعة مساهمتك

.....

.....

3

الملحق رقم 03: الهيكل التنظيمي لدار المقاولاتية

هيكلة و طريقة عمل دار المقاولاتية

عتبر دار المقاولاتية فضاءا لتبادل الأفكار التي تتمحور حول المقاولي.

عيدا عن الإطار الأكاديمي الكلاسيكي.تشجع دار المقاولاتية إبراز الكفاءات
المبادرة الحرة الموجهة نحو إنشاء المؤسسة.

ي هيئة مرنة تنشط من طرف كفاءات جامعية و إطارات من الوكالة الوطنية لدعم
شغيل الشباب:

لجنة قيادية مشتركة ، تتكون من مسؤول من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

أستاذ جامعي.

أستاذ مدير، مكلف بتسيير البرامج.

فريق منشط يتكون من أستاذ جامعي و أستاذ مكون من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

الهيكـــل التنظيمـــي

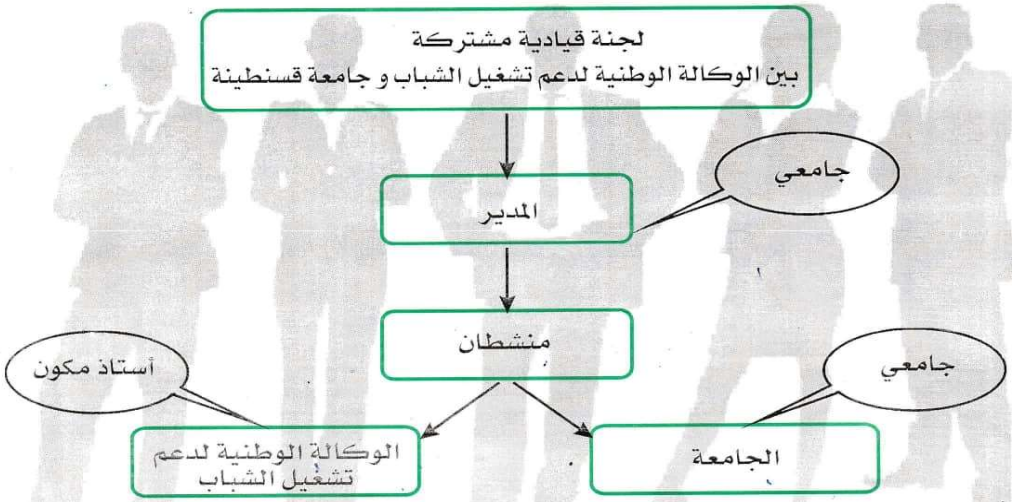

الملحق رقم04: البرامج الخاصة بدار المقاولاتية

البـــرامـــج الخـــاصـــة

إنشاء ليسانس حول إنشاء المؤسسة

الأهداف

تكوين حول إنشاء و تسيير المؤسسة من أجل:

- تقييم المشاريع، مرافقة حاملي أفكار مشاريع.
- إدماج في الهيئات المكلفة بدعم أصحاب المؤسسات.

البرنامج

الوحدة الأساسية

كيفية إنشاء المؤسسة
قانون الأعمال / الضرائب

الوحدة المنهجية

دراسة السوق
تحليل المحيط المحلي

الوحدة الإختصاصية

قانون العمل
لغة الانجليزية للأعمال
التركيب المادي
مخطط الأعمال
تربص

إدماج مقاييس حول إنشاء و تسيير المؤسسات

كلية العلوم الإقتصادية و التسيير.
كلية العلوم الهندسية.
كلية البيولوجيا.

البرنامج

مسار إنشاء المؤسسة
التسويق
حساب التكاليف
المحاسبة
التخطيط

أدوات التنشيط

تمارين حول المؤسسة
تمارين تطبيقية

الملحق رقم05: تقديم لوكالة الدعم والتنمية المقاولاتية وطرق التمويل

التعريف بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية هي هيئة عمومية ذات طابع خاص، تعمل تحت وصاية مصالح الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة.

تتكفل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، يهدف إلى مرافقة الشباب ذوي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات.

تسعى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية إلى ترقية ونشر الفكر المقاولاتي ،وتمنح إعانات مالية و امتيازات جبائيه خلال كل مراحل المرافقة.

تضمّ الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية **61** وكالة ولائية تغطي كامل التراب الوطني و كذا العديد من الفروع موزعة عبر كامل التراب الوطني متواجدة في الدوائر الكبرى .

شروط التأهيل للإستفادة من الجهاز :

- أن يكون سن الشاب يتراوح بين **18** و**55** سنة.
- أن تكون لديه مؤهلات مهنية تتلائم مع المشروع المراد انشاؤه.
- أن يقدّم الشاب مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة بمستوى يطابق أحد صيغ التمويل المختارة.
- ان لا يكون الشاب قد استفاد من إعانة لاستحداث نشاط ما من مختلف أجهزة الدعم

مراحل المرافقة:

فكرة المشروع – التسجيل عبر الموقع الإلكتروني – استقبال وتوجيه -محادثات فردية - إعداد المشروع -تكوين صاحب المشروع- المصادقة على المشروع من قبل لجنة انتقاء واعتماد وتمويل المشاريع – موافقة البنك – الإنشاء القانوني للمؤسسة – تمويل المشروع – الانطلاق في النشاط – متابعة النشاط.

التركيبة المالية:

الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

التمويـــــــــل الثـــــــــلاثي					
	الفئة	المنطقة	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة (وكالة أناد)	البنك
حتى 10.000.000 دج	البطالين والطلبة	كافة المناطق	٪ 05	٪ 25	٪ 70
	الغير بطالين	مناطق الجنوب	٪ 10	٪ 20	٪ 70
		مناطق الهضاب والمناطق الخاصة	٪ 12	٪ 18	٪ 70
		بقية المناطق	٪ 15	٪ 15	٪ 70

الهيكل المالي للتمويل الثنائي

التمويـــــــــل الثـــــــــنائي		
قيمة الإستثمار	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة (وكالة أناد)
حتى 10.000.000 دج	٪ 50	٪ 50

الهيكل المالي للتمويل الذاتي

التمويـــــــــل الذاتـــــــــي	
قيمة الإستثمار	المساهمة الشخصية نقدا أو عينا
حتى 10.000.000دج	٪ 100

الإعانات المالية

قرض غير مكافأ:

تمنح الوكالة قرض غير مكافأ للشباب ذوي المشاريع والذي تتراوح نسبته بين 15% و50%، حسب صيغة التمويل والمنطقة التي ينجز فيها المشروع و وضعية صاحب المشروع.

تخفيض نسبة الفوائد البنكية:

تخفيض في نسب فائدة قروض الاستثمارات الخاصة بإحداث أو توسيع الأنشطة التي تمنحها إياهم البنوك بنسبة 100%.

مدة تسديد القروض

	القرض البنكي	القرض الغير مكافئ
مدة التأجيل أو الارجاء لتسديد القرض	سنة ونصف	-05 سنوات (التمويل الثلاثي) -06 أشهر (التمويل الثنائي)
مدة تسديد القرض	05 سنوات	05 سنوات

قرض إضافي غير مكافئ لكراء محل

عند الضرورة يمكن لحاملي المشاريع الإستفادة من قرض إضافي غير مكافئ تصل قيمته إلى **500.000** دج للتكفل بإيجار المحل أو مكان الرسو على مستوى الموانئ المخصص لإحداث أنشطة إنتاج السلع والخدمات باستثناء الأنشطة غير المقيمة ويمنح هذا القرض عندما يلجأ الشاب او الشباب ذوي المشاريع الى التمويل البنكي في مرحلة إحداث النشاطات،

قرض إضافي غير مكافئ للاستغلال

يمكن للشباب ذوي المشاريع، الإستفادة من قرض إضافي غير مكافئ للاستغلال بصفة استثنائية تصل قيمته إلى مليون دينار **1.000.000**دج.

ملاحظة : في حالة الضرورة وبصفة استثنائية، يمكن الشاب أو الشباب ذوي المشاريع الاستفادة من إعادة تمويل مؤسساتهم المتعثرة وفق صيغة التمويل الثلاثي.

المرافقة والتكوين

يستفيد الشاب أو الشباب ذوي المشاريع بلا مقابل من:
-المساعدة التقنية للوكالة ومن استشارتها ومرافقتها ومتابعتها.
-برامج التكوين التي تنجزها أو تطلبها الوكالة.

الإمتيازات الجبائية

(في مرحلتي الإنشاء والتوسعة)

1-مرحلة الإنجاز

- الإعفاء من حقوق نقل الملكية بمقابل مالي للإكتسابات العقاريةالخاصة في إطار إنشاء نشاط صناعي
- الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة **(TVA)** لمقتنيات التجهيزات والخدمات التي تدخل مباشرة في إنجاز الإستثمار الخاص بمرحلتي الإنشاء والتوسيع بالنسبة للنشاطات الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي.

لا تستفيد السيارات السياحية من هذا التدبير إلا إذا كانت تشكّل الأداة الرئيسية للنشاط.

- تطبيق نسبة مخفضة بـ **5%** تخص الحقوق الجمركية للتجهيزات المستوردة والداخلة مباشرة في إنجاز الإستثمار.

2-مرحلة الإستغلال

- الإعفاء من الرسم العقاري على البناءات والبناءات الإضافية لمدة **03** سنوات ، **06** سنوات أو **10** سنوات حسب موقع المشروع ، بتداءا من تاريخ إتمامها.
- الإعفاء من الضريبة الجزافية الوحيدة **IFU** أو حسب الحالة **(TAPأو IBS, IRG)** ، لمدة **03** سنوات، **06** سنوات أو **10** سنوات حسب موقع المشروع ، إبتداءا من تاريخ الإستغلال.
- عند إنتهاء فترة الإعفاء المذكورة في المطة الثانية، يمكن تمديدها لسنتين **(02)** عندما يتعهد المستثمر بتوظيف ثلاثة **(03)** عمال على الأقل لمدّة غير محدّدة .

(عدم احترام التعهد الخاص بخلق مناصب شغل يؤدي إلى سحب الإمتيازات الممنوحة والمطالبة بالحقوق والرسوم الواجب دفعها).

لمزيد من المعلومات تصفحوا الموقع الإلكتروني للوكالة http//www.anade.dz

ANADE.DG ANADE_DG ANADE_dg

الملحق رقم06: تقديم لدار المقاولاتية لجامعة عمار ثليجي بالأغواط

دار المقـاولاتيـــة

أنشأت سنة 2014 في إطار الشراكة بين الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب و جامعة عمار ثليجي بالأغواط .

تتمثل مهامها في :

- نشر ثقافة المقاولية في الوسط الجامعي .
- تكوين الطلبة في مجال المقاولاتية.
- ضمان مرافقة أولية للطلبة حاملي المشاريع.

النشاطات

- تنظيم ملتقيات حول المقاولاتية.
- تنظيم موائد مستديرة خاصة بالمقاولاتية.
- تنظيم دورات تكوينية حول إنشاء المؤسسة.
- تنظيم مسابقة " نجوم المقاولاتية".
- تنشيط أيام دراسية حول إنشاء المؤسسة و علاقتها مع فرص الإستثمار المحلي.